

مقدمة

لعل التعبير هو المهارة التي من أجلها يتم دراسة فنون اللغة الأخرى ، فهو المصب والمعين الذي تتجمع فيه كل المهارات ، ولما كان للتعبير من هذا القدر وتلك الأهمية ، فإننا نضع بين أيديكم هذا العمل الذي نرجو الله أن يتم على أكمل وجه ، نجمع فيه مهارات التعبير الكتابي ، واضعين الأسس الفنية لكل مهارة ، وأهميتها ، وعناصرها ، ونماذج مختارة منها ، لعله يكون مرجعا يستفاد منه ، ونخرج من حالة الحيرة التي تنتابنا كلما حاولنا تدريس مهارة لا نصل فيها لاتفاق حول أسس فنية أو معايير ثابتة لتدريسها .

وسوف نستعرض في هذا العمل بعضا من مهارات التعبير المقررة في المرحلة الثانوية ، وسيتم تناول كل مهارة من المهارات بالتعريف لغة واصطلاحا للمهارة ، والأسس الفنية لها ، وملامح على الطريقة المثلى لتدريسها ثم نماذج لكل مهارة تكون عونا للمعلم والطالب على التطبيق ، وحرصنا في اختيار النماذج على أمور ثلاثة

- أولها : أن يكون النموذج أقرب للصورة المثلى للمهارة .
- ثانيها : أن يوصل رسالة للمتلقي تخدم جانبا سلوكيا أخلاقيا لدى الطلاب .
- ثالثها : أن يثري النموذج المختار الثروة اللغوية للطلاب وينمي الحس الفني والجمالي لديهم .

و الله نسأل أن يجعل هذا العمل علما ينتفع به

وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم

تمهيد

تعريف التعبير: هو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة ، وتصوير جميل ، وهو الغاية من تعليم اللغة ، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري . وهي من دلائل ثقافة الطالب وقدرته على التعبير عن أفكاره بعبارة سليمة بليغة ، ولذلك كان التعبير من أهم ما يجب أن يهتم به معلم اللغة . وغرض التعبير يتمثل في تعويد التلاميذ على حسن التفكير ، وجودته

وللتعبير ركنان أساسيان : معنوي ، ولفظي ، أما المعنوي فهو الأفكار التي يعبر عنها. وأما اللفظي فهو الألفاظ والعبارات التي يمكن التعبير بها عن أفكار . والركنان مرتبطان ببعض . حيث ترتبط الأفكار بوسائل التعبير اللفظي المختلفة

موضوعات التعبير نوعان

أ- **الإبداعي** : ويسمى الإنشائي يعرض فيه المبدع أفكاره ومشاعره ، وخبراته الخاصة ويقوم على الانفعال والعاطفة والإبداع في اللغة واستخدام الإبانة

ب- **الوظيفي** : ويسمى بالنفعي ، ويعبر عما يجري في حياة الناس وتنظيم شؤونهم ، ولا يعتمد على العاطفة أو التأثر وإنما يؤدي وظائف حياتيه وكلا النوعين تتطلبه ضرورات الحياة ، فالوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية ، والإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه وتصوير مشاعره تعبيراً وتصويراً يعكسان ذاتيته . وبيبرزان شخصيته

أهمية التعبير

التعبير بنوعية الشفهي والتحريري يعد ضرورة للفرد والمجتمع ، والإنسان لا يستغني عنه في مراحل حياته المختلفة ، كما أن التعبير غاية وبقية فروع اللغة وسيلة ، فجميع فروع اللغة تصب في التعبير ؛ فمن خلال التعبير نستطيع أن نحكم على الشخص في جوانب مختلفة ، ولهذا فإن التعبير يعطينا صورة صادقة عن شخصية الإنسان الذي يكتب أو يتحدث ونلاحظ أن جميع فروع اللغة تخدم فرعاً واحداً وهو التعبير

آلية تنفيذ حصة التعبير : آلية التدريس على مهارة تعبيرية

• الحصة التدريبية:

- ١- الجهد الذاتي المسبق : لا يكلف فيه الطلاب بالكتابة عن المهارة مباشرة إذا كانت جديدة عليهم ، وإنما يطلب إليهم الكتابة حولها أو حول ما يتعلق بها .
- ٢- ويتابع المعلم الجهد الذاتي في بداية الحصة ولا يناقشه .
- ٣- يعرض المعلم نموذجاً متكاملًا للمهارة المستهدفة على الطلاب ، ويناقشه معهم .
- ٤- يصل المعلم بالطلاب إلى تعريف المهارة وبيان المقصود بها وشروط ممارستها والخصائص الفنية لها .
- ٥- يكتب الطلاب النموذج الذي عرضه المعلم .
- ٦- يختار المعلم نموذجًا مما كتبه الطلاب ليناقشه معهم موجهاً لهم للموازنة بين نموذج المعلم وما كتبه زميلهم .
- ٧- يوجه المعلم الطلاب إلى تحويل ما كتبه زميلهم وتطويعه طبقاً للمهارة المستهدفة
- ٨- ينهي درسه بتكليف الطلاب كتابة موضوع يتناول المهارة مباشرة .

• الحصة التطبيقية:

- ١- يختار المعلم أحد الموضوعات التي كتبها أحد الطلاب (متوسط المستوى) ويناقشه مع طلابه من حيث مراعاته للأسس الفنية للمهارة .
- ٢- يصوب المعلم ما وقع فيه من أخطاء ويقوم بترميمه وإعادة صياغته في حدود ٢٠ دقيقة من زمن الحصة .
- ٣- يكلف المعلم طلابه الكتابة في موضوع جديد يتناول المهارة نفسها في كراسة التعبير فيما تبقى من وقت الحصة .
- ٤- ثم يجمع الكراسات في نهاية الحصة ، ويقوم بتصحيحها خارج الفصل ويقيم أداء المتعلمين رقمياً ، ويؤخذ بهذا التقويم كجزء من درجة الأعمال اليومية .

التلخيص

التلخيص في اللغة التبيين والاختصار بإظهار المفيد. وهو في الاصطلاح: التعبير عن الأفكار الأساسية للموضوع في كلمات قليلة دون إخلال بالمضمون أو إبهام في المعنى، وذلك بأسلوب الكاتب الخاص. وليس له نسبة معينة، بل يكون ذلك بحسب حاجة الملخص، غير أن معيار الجودة هو التلخيص مما لا فائدة منه، والإبقاء على المهم سواء كان ذلك المهم فكرة أساسية أو فرعية، والتلخيص قائم على الإيجاز مع وضوح الفكرة.

أو

هو عبارة عن نقل مضمون النص بما لا يزيد عن ثلثه عادة، مع المحافظة على المبنى الأساسي له، والمحافظة على روحه، أسلوبه، وأحياناً أيضاً لذا يظهر المبنى الخارجي للتلخيص مشابهاً للمبنى الخارجي للنص الأصلي.

علاقة التلخيص بالتعبير :

التلخيص نوع من التعبير ، راقٍ ، يعتمد الدقة والأمانة والمحايدة في نقل أفكار وآراء ومشاعر الكاتب أو المتحدث الذي تلخص له مع صياغة للعبارات صحيحة واضحة بألفاظ وعبارات الملخص ، فالتلخيص تعبير لأنه يكتب بعبارات الملخص ، ومخزونه اللغوي ، ومهاراته في صياغة الجمل وتنظيم الفقرات التي تحمل معاني كثيرة بألفاظ قليلة ، فيه يوظف الملخص مكتسباته اللغوية بأسلوب مختصر جديد ليس هو ما ورد في النص المراد تلخيصه ، فهو يحتاج مهارات التعبير المنظمة للفكر والمميزة لأهمها والصانعة لها بصياغة جديدة مبنية على صحة ودقة اختيار الألفاظ وإنشاء العبارات.

والتلخيص في حد ذاته نمو ثقافي ولغوي يقوي قدرة التعبير ، لأنه يدرّب من يقوم به كيف يحصل المعلومات ، وكيف يعبر عنها ، وكيف يستشهد بها في المواقف المناسبة مما يقوي لديه سلامة عرض الفكرة ويدعم لديه الحجاج والإقناع والإفهام الذي هو التعبير بعينه .

ولأهمية التلخيص القصوى ؛ فهو أكثر المهارات تكرارا في الاختبار في جميع صفوف المرحلة الثانوية ، ولذلك أردنا أن نوجه إلى بعض الفوائد في تدريسه ، للوصول للنتيجة المثلى مع الطلاب .

* ولمساعدة التلميذ في التلخيص نقترح ما يلي:

- قراءة عابرة للنص لتكوين نظرة عامة عنه، ثم الانتقال إلى الأمور الأساسية فيه.
- تسجيل رؤوس أقلام (لا مانع أن يكون ذلك أثناء القراءة).
- إعادة صياغة الجمل بالجمع بين كل جملتين أو أكثر في جملة واحدة جديدة أو بتغيير المضمون باتباع العناصر الرئيسية في الجمل: المبتدأ، الخبر، الفاعل والمفعول وغيرها.
- وضع خطوط تحت ما يدل على العلاقات في النص. والمقصود كلمات الربط التي تبرز العلاقات المنطقية بين الجمل والفقرات.
- تلخيص منهجي لكل فقرة في جملة واحدة.
- وضع خطوط تحت الكلمات المهمة في النص.
- صياغة جمل بسيطة وقصيرة من حيث التركيب النحوي .
- الاطلاع على ملخصات في الصحف وتحليلها.

الأسس الفنية للتلخيص:

- الفهم الواعي والاستيعاب الدقيق لموضوع التلخيص.
- فهم الفكرة الأساسية في الفقرة، والأفكار الجزئية التي تندرج تحتها.
- معرفة الجمل الأساسية ، والجمل المفسرة الشارحة، والجمل المؤكدة والمعللة.
- معرفة الجمل الافتتاحية التي تبدأ بها الفقرة.
- إعادة صياغة الفقرة مع الحفاظ على الأفكار الأساسية، وحذف الجمل المترادفة والتكرار والحشو مع بقاء جمل التعليل.
- تحديد الفكرة المحورية للموضوع.
- معرفة المساحة التي سيعرض فيها التلخيص، فقد تكون مساحة محدودة جداً لا تتسع لأكثر من الفكرة المحورية، وقد تتسع لإيراد الفكرة الرئيسية ، وقد تزداد اتساعاً فتسمح بإيراد بعض التفاصيل.
- التعبير يكون بألفاظ المألُخص، وقد يسمح بالاستعانة ببعض ألفاظ الموضوع وخاصة المصطلحات العلمية.

- لا بد من الالتزام بالأمانة العلمية عند التلخيص فتكتب أفكار الكاتب وآراءه، كما هي دون تدخل من المُلخِّص إلا في حالة التعليق النهائي إذا تطلب التلخيص ذلك.
- إذا كان الموضوع يتضمن بعض الاستشهادات تذكر بمعناها ولا بد من توخي الدقة إذا كان الاستشهاد بمعنى آية قرآنية كريمة. وكذلك الشأن بالنسبة للحوار يثبت مضمون الحوار فقط.

فوائد التلخيص

- ينمي فينا القراءة الناقدة والفهم الكامل لما نقرأ.
- يساعدنا على تجنب هدر الوقت والجهد في مطالعة تفاصيل قد تكون غير هامة.
- نتعلم فيه تمييز الأفكار الرئيسية من الأفكار الثانوية.
- أسلوب من أساليب الاستيعاب السريعة في عصر السرعة والانفجار.
- يربي فينا ملكة التدقيق الجمالي للنصوص والتمييز بين أنواعها وأصنافها وطريقة عرضها.
- يمنح الثقة في النفس، لأنه يعتمد على الفرد والجهد الشخصي.
- نحتاجه في مذاكرة الدروس، أو عند حضور الندوات والمؤتمرات أو في مجال البحث العلمي.

مراحل التلخيص: للتلخيص ثلاث مراحل :-

- المرحلة الأولى: قراءة النص الأصلي قراءة متأنية فاحصة واستيعاب مضمونه وأهدافه.
- المرحلة الثانية: تدوين الأفكار الرئيسية " أثناء القراءة " في مذكرات مختصرة خارجية.
- المرحلة الثالثة: إعادة صياغة الفكرة أو الأفكار الرئيسية بأسلوبك الخاص بإيجاز محكم بدون إضافة أو تعليق .

نموذج تدريبي

لخص ما يلي في حدود الثلث مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص :

إن التطور العلمي الهائل أو ما يسمى (الثورة العلمية) أدى إلى كثير من التقدم المذهل الذي أحرزته الإنسانية في مجالات العلوم المختلفة، ومنها علوم وأبحاث الفضاء والعلوم الطبية والاتصالات. ولعل من أهم المخترعات التي ساعدت على هذا التدفق العلمي (الحاسوب)، وهو جهاز عجيب مكن العالم من إنجاز مهام كبيرة وضخمة دون عناء أو مشقة، فعن طريق برامجه المتنوعة التي انتشرت في كل مكان نستطيع أن نتعلم مختلف العلوم من لغات وعلوم دينية وطبيعية ورياضيات وآداب وغير ذلك، وبسرعة إنجاز هذا الجهاز ودقته تمكن الإنسان من توفير وقت طويل في إجراء عمليات رياضية وحسابية أو جمع معلومات وتدوينها وتصنيفها، لأنه يقدم هذه الخدمة بصورة تفوق القدرات الطبيعية بكثير، فما يستغرق إنجازه أياماً طويلة بيد الإنسان يمكن إنجازها في دقائق قليلة ومعدودة بالحاسوب، كما أنه يساعد على تنظيم الأعمال وترتيبها ، ويسهل الرجوع إلى معلومات أي عمل وحفظها، مهما امتد الزمن وتباعد. لقد تقدمت صناعة الحاسوب ، وتطورت تطوراً مذهلاً؛ فبعد أن كان كبير الحجم غالي الثمن ، أصبح الآن كالحقيبة الشخصية، فهو صغير الحجم، خفيف الحمل، سهل النقل من مكان إلى آخر، مع انخفاض ثمنه، وهذا جعله يدخل في جميع مجالات الحياة اليومية .

ومما جعل الحاسوب ضرورة علمية لا غنى للفرد عنها في العصر الحالي ظهور الشبكة العنكبوتية الضخمة (الإنترنت) التي تجمع ملايين الحواسيب متصلة بعضها ببعض ، مما سهل اتصال الناس وتبادل خبراتهم وآرائهم مهما تباعدت مواقعهم. وتحتوي الشبكة على ثروة هائلة وضخمة من المعلومات لا يمكن أن يحيط بها كتاب ولا مكتبة ، فسبحان القائل " علم الإنسان ما لم يعلم" العلق/ ه ، فهو الذي يسر للإنسان اكتشاف ذلك بما وضعه فيه من عقل وقدرات.

تلخيص الموضوع:

إن التطور العلمي أدى إلى التقدم في كل المجالات وإلى تدفق المعارف، وقد ساعد الحاسوب على ذلك، بما يتميز من دقة في الإنجاز، وتوفير للوقت، وإمكانية لتعلم مختلف العلوم عن طريق برامجه المتنوعة، وتنظيم للأعمال وحفظها ، مع سهولة الرجوع إلى المعلومات. وقد تطورت صناعته ، فأصبح صغير الحجم ، رخيص الثمن ، وهذا جعله يدخل جميع مجالات الحياة ، كما أن ظهور الشبكة العنكبوتية أدى إلى تزويد الأفراد بمعلومات هائلة دون عناء ، ومكن الناس من الاتصال السريع في كل مكان ، ومرجع ذلك التقدم كله الله سبحانه وتعالى الذي علم الإنسان ما لم يعلم .

نموذج تطبيقي (ضريبة الذل (للأستاذ سيد قطب)

بعض النفوس الضعيفة يخيل إليها أن للكرامة ضريبة باهظة، لا تطاق، فتختار الذل والمهانة هرباً من هذه التكاليف الثقيل، فتعيش عيشة تافهة، رخيصة، مفرعة، قلقة، تخاف من ظلها، وتفر من صداها، "يحسبون كل صيحة عليهم"، "ولتجدنهم أحرص الناس على حياة". هؤلاء الأذلاء يؤدون ضريبة أفدح من تكاليف الكرامة، إنهم يؤدون ضريبة الذل كاملة، يؤدونها من نفوسهم، ويؤدونها من أقدارهم، ويؤدونها من سمعتهم، ويؤدونها من اطمئنانهم، وكثيراً ما يؤدونها من دمائهم وأموالهم وهم لا يشعرون.

كم من رجل كان يملك أن يكون شريفاً، وأن يكون كريماً، وأن يصون أمانة الله بين يديه، ويحافظ على كرامة الحق، وكرامة الإنسانية، وكان في موقفه هذا مرهوب الجانب، لا يملك له أحد شيئاً، حتى الذين لا يريدون له أن يرعى الأمانة، وأن يحرس الحق، وأن يعتز بالكرامة، فلما أن خان الأمانة التي بين يديه، وضعف عن تكاليف الكرامة، وتجرد من عزة الحق، هان على الذين كانوا يهابونه، وذل عند من كانوا يرهبون الحق الذي هو حارسه، ورخص عند من كانوا يحاولون شراءه، رخص حتى أعرضوا عن شرائه، ثم نُبِدَ كما تُنْبَدُ الجيفة، وركلته الأقدام، أقدام الذين كانوا يَعِدُونَهُ ويمنون به يوم كان له من الحق جاه، ومن الكرامة هيبة، ومن الأمانة ملاذ.

إنه لا بد من ضريبة يؤديها الأفراد، وتؤديها الجماعات، وتؤديها الشعوب، فإما أن تؤدي هذه الضريبة للعزة والكرامة والحرية، وإما أن تؤدي للذلة والمهانة والعبودية، والتجارب كلها تنطق بهذه الحقيقة التي لا مفر منها، ولا فكاك.

فإلى الذين يُفَرِّقُونَ من تكاليف الحرية، إلى الذين يخشون عاقبة الكرامة، إلى الذين يمرغون خدودهم تحت مواطئ الأقدام، إلى الذين يخونون أماناتهم، ويخونون كراماتهم، ويخونون إنسانيتهم، ويخونون التضحيات العظيمة التي بذلتها أمتهم لتتحرر وتتخلص.

إلى هؤلاء جميعاً أوجه الدعوة أن ينظروا في عبر التاريخ، وفي عبر الواقع القريب، وأن يتدبروا الأمثلة المتكررة التي تشهد بأن ضريبة الذل أفدح من ضريبة الكرامة، وأن تكاليف الحرية أقل من تكاليف العبودية، وأن الذين يستعدون للموت توهب لهم الحياة، وأن الذين لا يخشون الفقر يرزقون الكفاية، وأن الذين لا يرهبون الجاه والسلطان يرهبهم الجاه والسلطان.

.....

.....

.....

.....

.....

الثقة بالنفس

(للكاتب الجزائري إبراهيم بن عيسى حمدي أبو اليقظان)

بين الغرور والإعجاب بالنفس وبين استصغارها وعدم الاعتداد بها، توجد الثقة بالنفس، و الشعور بذاتيتها واستعدادها للكمال الإنساني، وعلى حسب هذه الثقة بالنفس قوة و ضعفا، يكون عزم الإنسان في العمل أو كسله عنه، فإذا كان ذا ثقة تامة بنفسه شاعرا بكرامتها، فإنه لا يزال يزداد بها طموحا إلى المعالي وعزوا عن الرذائل و النقائص، وإذا ضعفت ثقته بنفسه و لم يقدر قيمتها حق قدرها هان عليه أمرها ورضي لها بكل صغار و احتقار، ولا يبالي أصفه زيد أم داسه بكر؟ وعاش بها معيشة الحشرات في مستنقعات الخسة و المهانة.

إن الثقة بالنفس كما تكون في الفرد تكون في الأمة، فإن الأمة إذا كانت واثقة بنفسها شاعرة، بوضعيتها. ومنزلتها في الوجود، تكون دائما خواضة في العظام و جلائل الأعمال، طماحة إلى المعالي تواقفة إلى إحرار مكانتها في قم المجد والسؤدد، غير هيابة ولا راهبة ولا قانعة، ولا تقدر بحال أن تقيم على هزيمة أو تنام عن ضيم، ولأن تبذل ما لديها من نفس ونفيس، وتضحى كل مرتخص و غال، خير لها من أن تصبر على القذى، وكل فرد من أبنائها يرى نفسه أنه الأمة وحده لما تنطوي عليه ضلوعه من الشعور بذاته والثقة بنفسه.

و إذا لم تكن لها ثقة بنفسها ولا شاعرة بما لها من القوة و النبوغ والاستعداد الكامنة فيها، فإنها تتضاءل وتتصاغر وتتكشم و تنزوي، فتحيى وهنة وكلة قانعة، وهي إلى العدم أقرب منها إلى الوجود، لا أمل لها ولا رجاء ولا غاية، فتنتزع الثقة بالنفس من كل فرد من أبنائها، فيعيش كذلك غير شاعر من نفسه بذرة من الكمال، ظانا أنه كالخرقة الملقاة لا يصلح لشيء، وإن بقية إخوانه مثله لا يليقون لشيء، سالبا عنهم كل فضيلة، ملصقا بهم كل رذيلة، قياسا على ما يشعر في نفسه من النقص و الحطة، واستنادا على ما يرى من بعض الأفراد من العجز والضعف و الوهن.

و من هذا فشا سوء الظن بالأفراد و الجماعات، وساد التشاؤم بينهم، و سارت كلمة (دع عنك المسلم) مسرى الأمثال. فإذا هب أحدهم لمشروع خيري وأراد مشاركة إخوانه فيه و التعاون معهم عليه، قيل له (دع عنك المسلم ولا تأمنه ولا تثق به وفر منه فرار الشاة من الذئب) وأنشد لسان حاله قول الشاعر :

عوى الذئب فاستأنست للذئب إذ عوى وصوت إنسان فكدت أطيّر

.....

.....

.....

.....

.....

المقالة

تعريفها :

المقال أو المقالة عرفها كثير من النقاد بتعريفات مختلفة، ولعل ذلك الاختلاف راجع إلى نقد المقال كعمل فني داخل في دائرة الأدب، والمراحل الزمنية التي مر بها المقال في تطوره .
ومن هذه التعريفات ما يلي :

- فكرة محددة تتناول موضوعاً بالبحث يجمع الكاتب عناصره ويرتيبها ويستدل عليها بحيث يؤدي إلى نتيجة معينة .
- قطعة نثرية محدودة في الطول والموضوع ، تكتب بطريقة عفوية سريعة خالية من الكلفة والرهق ، وشرطها الأول أن تكون تعبيراً صادقاً عن شخصية الكاتب .
- إنشاء قصير نسبياً يتناول موضوعاً محددًا ، وقد يطول ليصبح بحثاً قصيراً أو فصلاً في كتاب مرتبطاً بفصول آخر، وكلها تعالج مشكلة ما.

أجزاء المقالة :

١. المقدمة : لتهيئة الأذهان ، وتكون موجزة ومركزة ومشوقة ، وتشكل مدخلاً له صلة وثيقة بموضوع المقال .
٢. العرض : وهو صلب المقال ، ويكون في عدة فقرات كل فقرة تتناول فكرة جزئية معينة ، وتكون الأفكار متسلسلة ومترابطة بحيث يستدل عليها بالأدلة العقلية والعقلية المناسبة
٣. الخاتمة : وهي ثمرة المقال ونهايته ، فلا بد من أن تكون نتيجة طبيعية للمقدمة والعرض ، واضحة ، صريحة ، ملخصة للعناصر الرئيسة المراد إثباتها ، حازمة تدل على اقتناع ويقين ، لا تحتاج إلى شيء آخر لم يرد في المقال.

موضوعاتها :

تكتسب المقالة موضوعاتها بحسب طبيعة فكرتها ؛ فهناك الديني والاجتماعي والسياسي والاقتصادي ...

خصائصها الفنية

- الدقة والتفصيل في عرض الموضوع .
- القدرة على الإقناع وذلك بتقديم الأدلة والبراهين .
- عدم استخدام الألفاظ الغريبة أو المهجورة .
- تحليل الوقائع والأوضاع، وتوضيح الأسباب وتقدير النتائج.
- الوصف والتحليل والتأمل العميق .
- تحديد الهدف من المقال ووضع عنوان له .

آلية التدريب على مهارة المقالة

• الحصة التدريبية:

- ١- الجهد الذاتي المسبق : لا يكلف فيه الطلاب فيه الكتابة عن المهارة مباشرة إذا كانت جديدة عليهم ، وإنما يطلب إليهم الكتابة حولها أو حول ما يتعلق بها.
- ٢- ويتابع المعلم الجهد الذاتي في بداية الحصة ولا يناقشه .
- ٣- يعرض المعلم نموذجاً متكاملًا للمهارة المستهدفة " المقالة " على الطلاب ، ويناقشه معهم.
- ٤- يصل المعلم بالطلاب إلى تعريف المقالة وبيان المقصود بها وشروط ممارستها والخصائص الفنية لها.
- ٥- يكتب الطلاب النموذج الذي عرضه المعلم .
- ٦- يختار المعلم نموذجًا مما كتبه الطلاب ليناقشه معهم موجهاً لهم للموازنة بين نموذج المعلم وما كتبه زميلهم .
- ٧- يوجه المعلم الطلاب إلى تحويل ما كتبه زميلهم وتطويعه طبقاً للمهارة المستهدفة
- ٨- ينهي درسه بتكليف الطلاب كتابة مقالة حول موضوع ما .

• الحصة التطبيقية:

- ٩- يختار المعلم إحدى المقالات التي كتبها أحد الطلاب (متوسط المستوى) ويناقشه مع طلابه من حيث مراعاته للأسس الفنية للمهارة .
- ١٠- يصوب المعلم ما وقع فيه من أخطاء ويقوم بترميمه وإعادة صياغته في حدود ٢٠ دقيقة من زمن الحصة .
- ١١- يكلف المعلم طلابه كتابة مقالة جديدة في موضوع آخر بكراسة التعبير فيما تبقى من وقت الحصة .
- ١٢- ثم يجمع الكراسات في نهاية الحصة ، ويقوم بتصحيحها خارج الفصل و يقيم أداء المتعلمين رقمياً ، ويؤخذ بهذا التقويم كجزء من درجة الأعمال اليومية .

نماذج للمقالة

مقال بعنوان الدعوة للأديب مصطفى لطفى المنفلوطي

ما من قائم يقوم في مجتمع من هذه المجتمعات البشرية داعياً إلى ترك ضلالة من الضلالات، أو بدعة من البدع، إلا وقد آذن نفسه بحرب لا تخمد نارها، ولا يخبو أوارها حتى تهلك، أو يهلك دونها. ليس موقف الجندي في معترك الحرب بأخرج من موقف المرشد في معترك الدعوة، وليس سلب الأجسام أرواحها بأقرب منالاً من سلب النفوس غرائزها.

ولا يَضُّ الإنسان بشيء مما تملك يمينه ضنَّه بما تتطوي عليه جوانحه من المعتقدات، وإنه ليبيذل دمه صيانة لعقيدته، ولا يبذل عقيدته صيانة لدمه، وما سالت الدماء، ولا تمزقت الأشلاء في موقف الحروب البشرية من عهد آدم إلى اليوم إلا حماية للمذاهب، وذوداً عن العقائد.

لذلك كان الدعوة في كل أمة أعداءها وخصومها؛ لأنهم يحاولون أن يبرزوها في ذخائر نفوسها، ويفجعونها في أعلاق قلوبها.

الدعاة أحوج الناس إلى عزائم ثابتة، وقلوب صابرة على احتمال المصائب والمحن التي يلاقونها في سبيل الدعوة، حتى يبلغوا الغاية التي يرونها، أو يموتوا في طريقها.

الدعاة الصادقون لا يبالون أن يسميهم الناس خونة، أو جهلة، أو زنادقة، أو ملحدين، أو ضالين، أو كافرين؛ لأن ذلك ما لا بد أن يكون.

الدعاة الصادقون يعلمون أن محمداً " عاش بين أعدائه ساحراً كذاباً، ومات سيد المرسلين، وأن الإمام الغزالي عاش بالكفر والإلحاد ومات حجة الإسلام، وابن رشد عاش ذليلاً مهاناً حتى كان الناس يبصقون عليه إذا رأوه، ومات فيلسوف الشرق؛ فهم يحبون أن يكونوا أمثال هؤلاء العظماء أحياءً وأمواتاً.

سيقول كثير من الناس: وما يغني الداعي دعاؤه في أمة لا تحسن به ظناً، ولا تسمع له قولاً؛ إنه يضر نفسه من حيث لا ينفع أمته، فيكون أجهل الناس وأحمق الناس.

هذا ما يوسوس به الشيطان للعاجزين الجاهلين، وهذا الداء الذي ألمّ بنفوس كثير من العلماء؛ فأمسك ألسنتهم عن قول الحق، وحبس نفوسهم عن الانطلاق في سبيل الهداية والإرشاد، فأصبحوا لا عمل لهم إلا أن يكرروا للناس ما يعلمون، ويعيدوا عليهم ما يحفظون، فجمدت الأذهان، وتبلدت المدارك، وأصبحت العقول في سجن مظلم لا تطلع عليه الشمس، ولا ينفذ إليه الهواء.

. الجهلاء مرضى، والعلماء أطباء، ولا يجمل بالطبيب أن يحجم عن العمل الجراحي؛ فراراً من إزعاج المريض، أو خوفاً من صياحه وعويله، أو اتقاءً لسبه وشتمه؛ فإنه سيكون غداً أصدق أصدقائه، وأحب الناس إليه. وبعد: فقليل أن يكون الداعي في الأمة الجاهلة حبيباً إليها، وقليل أن ينال حظه من إكرامها وإجلالها إلا بعد أن تتجرع مرارة الدواء، ثم تشعر بحلاوة الشفاء.

مقالة بعنوان رحلة الخلود (في وصف الجنة) لمحمد أحمد الراشد

لقد تكلمت الآيات والأحاديث الصحيحة عن قصور وحدائق في الجنة، وأنهار، ولبن وعسل مصفى، فلماذا تشغل نفسك وهي مضمونة، وتكثر الدعاء أن تكون هذه الخيرات من جملة ما يُمنح لك وهي أدنى الجنة ربما، لكن اطلب الجنة في دعائك وسل الله شيئاً فيها مُبتكراً تحبه وقد فاتك في الحياة الدنيا إلا قليلاً! !

ويكون إلحاح من الصالحين أن يرزقهم الله الحور العين الحسان، فأقول لنفسي: ما هذا والأمر أسهل؟ بل ادع الله أن يملكك شهيداً، منحةً منه لما يعلم من عفاف وبذل، فتترف الشهادة لك سبعين حورية، وعندئذ اختارهن عشر عربيات، وعشر غريبات بيض، وعشر زنجيات سود، وعشر صينيات، وعشر يابانيات، وعشر فلبينيات، ثم البقية من الأمم الأخرى.

وكل ذلك إنما هو هامش ربح الجنة، ولكن أطلب اللذات الكبار، ورأس المال، والعوالي، والنوادر، والغرائب، والامتيازات، فإن النشوة في هذه.

وأول أشواقى: إلى الخيل العربية الرشيقة، فإني أريد أن يكون لي فرس أدهم أسود يلعب كأنه فحمة، وآخر أبيض كأنه قطنه، وأبلى يجمع بقعاً من السواد على البياض، فيسبحن بي في براري الجنة الفسيحة سويحات كل يوم، وقد حرمت من الفروسية في الدنيا، ولم تتح لي رغم شدة شعفى، فلعل الله سبحانه يَمُنُّ بها عليّ، حتى إذا امتلأت نفسي من ركوب الخيل عند الضحى العالى: أردفتُ واحدة من نسائي خلفي، واخترقت غابات الجنة، ليكون إيابي ظهراً.

لكني في بعض الأيام أريد أن تسرع بي دراجة نارية أو أسابق جيراني، فإني محروم منها كذلك، حتى أميل عند الاستدارات وإن ركبتي لتكاد تلامس الأرض، كما أرى في التلفزيون.

وساعة أتجول بمنطاد لأرى تضاريس الجنة من سمائها، وفي أخرى أهبط بالمظلة وأتقلب في جو الجنة، وفي يوم ثالث تُحلق بي طائرة شراعية فأطوف حول الجبل البعيد.

إلا أن ذروة لذتي تكون في أن أقود عشرة من أصحابي، في زوارق صغيرة، نناحر تيارات أنهار الجنة في عمق غاباتها وبين جبالها، فإني كنتُ دعوتُ الدعاة إلى مغامرات مثيلة في أنهار آسيا والأمازون والميسسي، ولكن تطويق العمل الإسلامي لنا في زمن الأزمات والحاجة إلى كثرة الاجتماعات منعته من ذلك، وقياداتنا يابسة لا ترى في مثل هذه المغامرات تربية لنا وتنمية لشخصياتنا، فلم تأذن لنا، ولعل ولعي بذلك إنما هو صدى لكثرة السباحة في دجلة في صباي وأول شبابي، فأريد أن أستعيد الذكريات، إلا أنني أخاف الثعابين جداً، وقد أخبرني شيوخى أن لا وجود لها في غابات الجنة.

الخاطرة

الخاطرة الأدبية

إعداد/ أ . د. محمد أحمد الأسطل

أ- تعريف الخاطرة في لغتنا الجميلة :

الخاطرة هي مؤنث كلمة الخَاطِرُ وهذه تعريفاتها:

-الخاطر : النفس أو القلب اضطرب خاطره لما سمع من أنباء / مرّ بالخاطر أي جال بالنفس أوالقلب
/عن طيب خاطر براحة البال / هو سريع الخاطر أي سريع البديهة .

وأيضاً هو ما يمرّ بالذهن من الأمور والآراء. الخاطِرُ : الهاجِسُ - الخاطِرُ : ما يَخْطُرُ في القلب من
تدبير أو أمرٍ . والجمع الخواطر

ب- تعريفها أدبياً:

هي فكرة طارئة يتناولها كاتبها بذاتية مفرطة ، وعاطفة متدفقة ، يكون التأثير الوجداني فيها الطريق
للووصول إلى نتيجة معينة .

نثر أدبي صيغت فيه الكلمات ببلاغة ويمتاز بكثرة المحسنات البديعية من صور واستعارات وتشبيه.أو " هي كلمة موجزة قصيرة يلقيها المتكلم خطيباً أو واعظاً من أجل التنبية على قضية أو مسألة محددة
خطرت بباله،

علاقة الخاطرة بالمقالة

ذكر سيد قطب في كتابه النقد الأدبي أصوله ومناهجه:

"هناك نوعان من العمل الأدبي نطلق عليهما لفظ المقالة وهما يتشابهان في الظاهر ويختلفان في الحقيقة
فأحدهما انفعالية وهي الخاطرة والأخرى تقريرية وهي المقالة،وتختلف الخاطرة عن المقالة من حيث الحجم
بأن الخاطرة مختصرة جداً وعباراتها قليلة لكنها مركزة".

وذكر الدكتور عز الدين إسماعيل في كتابه الأدب وفنونه عن فن الخاطرة:

"وهذا النوع الأدبي يحتاج في الكاتب إلى الذكاء ، وقوة الملاحظة ، ويقظة الوجدان ."

السمات الفنية للخاطرة

- أنها ذهنية عارضة تحتاج إلى ذكاء وبقظة .
- يغلب فيها الجانب الوجداني على الجانب الفكري بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة.
- ليس لها مجال أو موضوع محدد .
- لا تحتاج إلى أدلة وبراهين عقلية أو نقلية.
- أنها تلائم العصر الذي نعيش فيه.
- سهولة التوجيه والفهم إلى مختلف النزعات والميول و الثقافات.
- لا تلتزم الخاطرة بأسلوب معين : فقد يكون الكاتب جاداً وموضوعياً ، وقد يكون ساخراً متهكماً

. تنويه :

كثير من الناس يعتقد أن الخاطرة وثيقة تحمل بين طياتها الحزن والكآبة والألم وهذا غير صحيح، بل هي مساحة واسعة للخاطر والمشاعر الصادقة من فرح و حزن و حب وشوق و فخر و عزة...الخ.

خصائص اللغة و الأسلوب في الخاطرة:

- ◆ العنوان المشوق والجناس الرشيح وقد يكون ثابتاً ، ويفضل أن يكون مقتبس من سياق الخاطرة، قوي التعبير ، عميق المعنى و مؤثر في النفوس.
- ◆ التكامل الفني من بدء وعرض وخاتمة ويسمى العرض بالعقدة أو المغزى أو الهدف وهو المعنى والروح الحركية التي تشد القارئ وتجذب الانتباه وتحقق خاصية التشويق .
- ◆ الفكرة الواضحة والتوازن في الجمل والألفاظ المترادفة ، فمن شروط النجاح أن يكون الأسلوب واضحاً ، و مصدر هذا هو عقلي والاستعانة بعناصر بلاغية واضحة للمعنى ، وكذلك استخدام الكلمات المتضادة لتقريب الفكرة ، ويتحقق الوضوح أيضا في التناصب والتلاؤم لمستوى إدراك القارئ ؛ فيجب أن تكون التراكيب شفافة وسهلة بعيدة عن التعقيد والحفاف .
- ◆ حسن اختيار الألفاظ المناسبة للمعنى والمراد.

◆ القدرة على كسب الانسجام والإبداع مع الموضوع و القراء و الزمان .

◆ التلاؤم ورشاقة الإيحاء والتصوير الجميل و إحياء المواقف , فعندما تحوي الخاطرة موقفاً معيناً يجب على الكاتب أن يجعل في ذهنه تحويل هذا الموقف عبر مرآة الحروف إلى مشهد يجعلنا نشاهده بأعيننا وذلك باستخدام الوصف الدقيق والموجز .

◆ الحس الفني الرفيع والصنعة المطبوعة وإسباغ الخيال والتصوير ؛ فالتشبيهات المجازية تجعل للخاطرة رونقاً ونكهة محببة .

◆ الاختصار البارع والبعد عن الإطالة والإسهاب

◆ التوقيع بالجرس الموسيقي وحس المسؤولية



نماذج للخاطرة

جبران - دمة و ابتساما

"للكتابة أيدٍ حريية الملامس قوية الأعصاب تقبض على القلوب و تؤلمها بالوحدة فالوحدة حليلة الكتابة كما أنها أليفة كل حركة روحية".

"القلوب التي تدنياها أوجاع الكتابة بعضها من بعض لا تفرقها بهجة الأفراح و بهرجتها"
"إن النفس الكئيبة تجد راحة بالعزلة و الانفراد فتعجز الناس مثملاً يبتعد الغزال الجريح عن سربه و يتوارى في كهفه حتى يبرأ أو يموت".

"إن الجمال سرٌّ تفهمه أرواحنا و تفرح به و تنمو بتأثيراته أما أفكارنا فنقف أمامه محتارة محاولة تحديده و تجسيده بالألفاظ و لكنها لا تستطيع. هو تفاهم كلي بين الرجل و المرأة يتم بلحظة و بلحظة يولد ذلك الميل المترفع عن جميع الميول ذلك الانعطاف الروحي الذي ندعوه حباً"

خاطرة للأديب عبد الله جفري

وتتعالى الضحكات المجنونة، ثم تندثر في كأس من الثلج . إنني أهبط كل مساء فوق بحار ازدادت
ملوحتها ، وتعبرني كلمات الغزل .. تندق في تجمدي وترحل مثلثمة عرجاء!
ان خفقاتي تتسحق لأنني أغني كلمات لا معنى لها..
لأن الحنظل ينبت فوق أرض الورود .. لأن نبرة الحزن تحولت تاريخ حب
إليك ذهولي، ورمقي، وخوفي.. أعترف أنهم ملحمة إحساس لا يقدر أن يتخلى عن ندائك
وجدتك ذات مرة، وأضعتني كل مرة!!
كان ينبغي أن أتوقف لأتساءل .. لأفهم....
لأمتلك جانبا من وضوحك المتواري خلف ابتسامتك!
كان ينبغي .. لكنني أكتفيت بذات مرة،
فقد أصبحت جزءاً فيك.. ذبت أنت جزء من كياني..
ما أروع الحزن .. حينما نحترمه!!

الرسالة

تعد المراسلة من فنون الإنشاء الأساسية ، التي عرفها الإنسان منذ القدم ، و هي من أكثر الفنون قرباً من الحياة اليومية .

الأسس الفنية للرسالة والشكل العام لها :

- ١- تبدأ الرسالة بكتابة البسمة في وسط الصفحة .
- ٢- كتابة مكان كتابة الرسالة (البلد) والتاريخ .
- ٣- يكتب اسم المرسل إليه في يمين الصفحة .
- ٤- المقدمة ، وتشمل : تحية المرسل إليه ، و السؤال عن أحواله وبعضاً من عبارات المجاملة .
- ٥- الغرض الأساسي من الرسالة سواء كان التهنة أو الاعتذار أو النصح
- ٦- الخاتمة ، حيث تختتم الرسالة بفيض من مشاعر الود و الإخاء، والدعاء له بالصحة والعافية ٦. كتابة اسم المرسل يسار الصفحة .

أغراض الرسالة :

تتنوع أغراض الرسائل ، فمنها الرسائل المتبادلة بين الأهل و الأقارب ، و منها الرسائل التجارية أو الرسمية، أو رسائل النصح أو العتاب

مقومات الرسالة الجيدة :

١. أن يراعي الكاتب غرض الرسالة ، فرسالة التهنة تختلف ألفاظاً عن رسالة التعزية ، و رسالة الاعتذار تختلف كذلك عن رسالة العتاب .
٢. الوفاء بغرض الرسالة ، فليس المهم طول الرسالة أو قصرها ، و إنما المهم أن تعبر عما يريد الكاتب .
٣. مراعاة البساطة و عدم التكلف ، و التعبير بأسلوب سلس ميسر .
٤. مراعاة الوضوح في المعاني ، و البعد عن الغموض و الإبهام .

نماذج لكتابة الرسالة

نموذج رسالة (تهنئة بعيد الفطر)

بسم الله الرحمن الرحيم

الكويت في ٢٤ / ٤ / ٢٠١٤

أخي الحبيب /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ؛

كيف حالك أخي العزيز ؟ أرجو من الله أن تكون بخير وبصحة وعافية ...

فإني أبعث لكم بتحياتي وتقديري ، داعياً الله أن تكون أنت والأسرة الكريمة في أسعد حال .

أخي الحبيب : إنني أنتهز هذه المناسبة السعيدة ، مناسبة حلول عيد الفطر المبارك لأبعث إليكم

أجمل التهاني والدعاء بدوام السعادة والسرور وأن يتقبل الله عز وجل صيامنا وقيامنا وصالح أعمالنا .

وأسأل الله تعالى أن يعيد هذه المناسبة علينا وعليكم وعلى المسلمين جميعاً وقد تحققت وحدة

كلمتهم واستعادة عزتهم .

أخي الحبيب : أرجو أن تبلغ أعطر التحيات وأسمى التهاني من والدي ومن إخواني ومني إلى

والدكم الفاضل و إلى إخوانك الأعزاء ،كم كنا نتمنى أن نزورك في هذه المناسبة الكريمة لنسعد

برؤيتكم والحديث معكم ، ونتذكر الأيام الجميلة التي قضيناها معاً .

وفي ختام رسالتي أرجو أن تسعدنا بزيارة قريبة تغمرنا بالفرح والسرور ، وتقبلوا خالص حبنا

وعظيم تقديركم ، و بوصول رد منكم تطمئن نفوسنا وتسعد قلوبنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم المحب

نموذج رسالة (شكر)

بسم الله الرحمن الرحيم

الكويت في ١ / ١ / ٢٠١٥

معلمي الحبيب /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ؛

أجدها فرصة سعيدة أن أسجل من خلال رسالتي هذه إعجابي الشديد بشخصك الكريم ، و شكري الجزيل لحسن عنايتك بي والتفانتك الحانية والوقوف بجانبني في كل حين .
مما كان له أكبر الأثر في دفعي إلى المثابرة والاجتهاد طوال دراستنا في المرحلة الابتدائية و سهل علينا كثيراً في المرحلة اللاحقة .

معلمي الفاضل لا يمكن أن ننسى فضلك ما حيننا وسيظل ذلك مطوقاً أعناقنا

أخيراً ؛ لك مني ومن كافة زملائي خالص الدعاء بالتوفيق الدائم ، وأن يجعل الله عز وجل ذلك في موازين حسناتك .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلميذك المحب

اكتب رسالة إلى صديقك في البلد العربي الشقيق تدعوه فيها لزيارة البلاد للمشاركة في الاحتفالات بأعياد شهر فبراير

بسم الله الرحمن الرحيم

الكويت في ٥/٢/٢٠١٤

صديقي العزيز /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد ،

فأسأل الله تعالى أن تكون والأسرة الكريمة في أسعد حال وبخير وعافية ، أما نحن فالحمد لله نتمتع بالحال الطيب .

صديقي العزيز : أكتب إليك وكلي أشواق آملا أن تلبي دعوتي لزيارة البلاد ؛ فالكويت مقبلة على الاحتفال بمهرجان هلا فبراير الذي يعد من أجمل المهرجانات التسويقية غي منطقتنا ، وفيها نتزين الكويت بأجمل حللها ، فالخضرة تملأ كل مكان ، والورود تنتشر في أرجائها مرحبة بضيوفها وزوارها من كل بلد ، وأنا وأسرتي نتطلع لزيارتك المرتقبة ، ولتتمتع معنا بهذه الأجواء الجميلة فأهلا وسهلا بك بين أهلك وفي بلدك الكويت .

ولا تنس أن تحدّد لي موعد قدومك إلينا حتى يتسنى لنا استقبالك في المطار .

ولك تحياتي وإلى لقاء قريب

أخوك

الخطبة

◆ **الخطبة لغويا** - عند العرب - الكلام المنثور المسجوع ونحوه ، وله أول وآخر كما جاء في لسان العرب

◆ **واصطلاحا** : فن من فنون الكلام غايته إقناع السامعين واستمالتهم والتأثير فيهم ، بصواب قضية أو بخطأ أخرى ، وبلوغ موضع الاهتمام من عقولهم وموضع التأثير في وجدانهم .

وهي نمط من التعبير الشفوي ، وضرورة من ضرورات التكامل الاجتماعي ، والتاريخ يحدثنا عن دورها الخطير في توجيه الأحداث .. كخطب النبي صلى الله عليه وسلم والحجاج بن يوسف وطارق بن زياد وغيرهم من ساسة العرب وقوادهم.. وهي تستلزم من المتكلم استعدادات خاصة ، حتى يتسنى أن يقف مواقفها وينجح فيها...

• الطريق إلى إتقان فن الخطبة :

الخطابة ملكة فطرية تنمى بالتحصيل وتطور بالتجربة وتتبلور بالمعاودة والمراجعة والفهم ... ولهذا فإن أصول هذا الفن أربعة :

- ١ . الاستعداد الفطري .
- ٢ . الإلمام بالأصول والقواعد التي تقوم عليها الخطابة .
- ٣ . الاطلاع على النماذج المتميزة من الخطب ودراستها .
- ٤ . التجربة والمران .. فلا بد من التدريب التمرس .

• الأسس الفنية للخطبة :

١. اللغة : امتلاك الأسلوب ، وإتقان اللغة ركيزة مهمة في فن الخطابة .
٢. التسلسل والتنظيم وحسن المعالجة للأفكار : لابد أن تكون الأفكار منظمة في ذهن الخطيب واضحة.
٣. اختيار الأدلة : العقلية والنقلية المناسبة للأفكار ، وأن تكون واضحة وظاهرة ، وقريبة إلى أذهان السامعين .. وأن تقدم في إطار مشوق .
٤. المقابلة والتمثيل والتنويع : كمقابلة الأشياء بعضها ببعض في مقارنات وامضة تنشط الذهن ، والتمثيل يربط بين الخطبة والواقع المعاش ليستأنس به الناس ، أما التنويع فهو موقظ للحواس .

• من أهم القدرات والمهارات التي يحرص عليها الخطيب ويعنى بها :

١. القدرة على اختيار محتويات الخطبة وتنظيمها .
٢. القدرة على تجنب اللزمات في التعبير أو الحركات أو الإشارات .
٣. القدرة على إدراك ما ينبغي أن يقال .. ووقت الوقوف ومراعاة الوقفة الحسنة .
٤. القدرة على النطق الحسن والإدراك الجيد .
٥. القدرة على حسن استغلال الألفاظ والأساليب اللغوية والأفكار المقدمة .

• بناء الخطبة :

أولاً : المقدمة

لابد من استئناس السامعين وشد انتباههم وإثارة شوقهم ..

والمقدمة يحددها الموضوع وتكون إما :

- بافتتاح الخطبة بنص بليغ .

- بإثارة مجموعة من الأسئلة .
- بذكر آية كريمة ذات علاقة بالموضوع أو بحديث شريف .
- وينصح بعدم إطالة المقدمة .

ثانيا : العرض :

ويتناول صلب الخطبة ، ويعالج موضوعها الرئيس ، ويشترط :

- أن يكون حيا بعيدا عن الجمود ، مثيرا للدهشة والإعجاب . قادرا على استقطاب أذهان السامعين .
- الأسلوب الفصيح الذي لا يصعب فهمه ولا يكون ركيكا مبتذلا ، مع الحرص على التنوع في الأداء.
- أن تكون الأفكار مترابطة متسلسلة .. مع الاستفادة من أسلوب القصة والتمثيل والإتيان بالمضادات وتقنيدها..
- لا بد أن يتدرج الخطيب في العرض من الأهم فالمهم ومن العام إلى الخاص ..

ثالثا : الخاتمة

تشكل خلاصة الخطبة ، لذا وجب أن تتضمن الأفكار الرئيسية موجزة مركزة في فكرة شاملة كافية .. ومن الضروري أن تكون عباراتها قوية مثيرة للعاطفة مؤثرة في الوجدان .

نماذج للخطبة

من خطبة لسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أما بعد: فإن الدنيا قد أدبرت وأذنت بوداع، وإن الآخرة قد أطلت وأشرفت باطلاع، وإن المضمار اليوم وغدا السباق، وإن السبقة الجنة والغاية النار. ألا وإنكم في أيام مهل من ورائها أجل يحثه عجل، فمن أخلص الله عمله في أيام مهله قبل حضور أجله فقد أحسن عمله، ونال أمه، ومن قصر عن ذلك خسر عمله، وخاب أمه وضره أمه، فاعملوا في الرغبة والرغبة، فإن نزلت بكم رهبة فاذكروا الله واجمعوا معها رغبة، فإن الله قد تآذن المسلمين بالحسنى، ولمن شكر بالزيادة، وإنني لم أر مثل الجنة نام طالبها، ولا كالنار نام هارباها، ولا أكثر مكتسبها من شيء كسبه ليوم تدخر فيه الذخائر، وتبلى فيه السرائر، وتجمع فيه الكبائر، وأنه من لا ينفعه الحق، يضره الباطل، ومن لا يستقيم به الهدى يجر به الضلال، ومن لا ينفعه اليقين يضره الشك، ومن لا ينفعه حاضره فعازبه عنه أعوز، وغائبه عنه أعجز. إنكم قد أمرتم بالظعن ودلتم على الزاد، ألا وإن أخوف ما أخاف عليكم اثنان: طول الأمل فينسي الآخرة، وأما اتباع الهوى فيبعد عن الحق.

ألا وإن الدنيا قد رحلت مدبرة، وإن الآخرة قد ترحلت مقبلة، ولهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة إن استطعتم، ولا تكونوا من بني الدنيا، فالיום عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل.

جزء من خطبة في ذم إبليس

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ الْعِزُّ وَالْكَبْرِيَاءُ، وَاخْتَارَهُمَا لِنَفْسِهِ دُونَ خَلْقِهِ، وَجَعَلَهُمَا جَمِيٍّ وَحَرَمًا عَلَى غَيْرِهِ، وَاصْطَفَاهُمَا لِحَالِهِ، وَجَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلَى مَنْ نَارَعَهُ فِيهِمَا مِنْ عِبَادِهِ، ثُمَّ اخْتَبَرَ بِذَلِكَ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ، لِيَمِيزَ الْمُتَوَاضِعِينَ مِنْهُمْ مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَهُوَ الْعَالِمُ بِمُضْمَرَاتِ الْقُلُوبِ، وَمَحْجُوبَاتِ الْغُيُوبِ: ﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ، فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ، فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ اعْتَرَضَتْهُ الْحَمِيَّةُ، فَافْتَحَرَ عَلَى آدَمَ بِخَلْقِهِ، وَتَعَصَّبَ عَلَيْهِ لِأَصْلِهِ، فَعَدُوَّ اللَّهِ إِمَامُ الْمُتَعَصِّبِينَ، وَسَلَفُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، الَّذِي وَضَعَ أَسَاسَ الْعَصِيَّةِ، وَنَارَعَ اللَّهَ رِدَاءَ الْجَبْرِيَّةِ، وَادَّرَعَ لِبَاسَ التَّعَزُّزِ، وَخَلَعَ فِتْنَاعَ التَّدَلُّلِ، أَلَا تَرَوْنَ كَيْفَ صَغَّرَهُ اللَّهُ بِتَكْبُرِهِ، وَوَضَعَهُ بِتَرْفُوعِهِ، فَجَعَلَهُ فِي الدُّنْيَا مَذْهُورًا، وَأَعَدَّ لَهُ فِي الْآخِرَةِ سَعِيرًا.

وَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ مِنْ نُورٍ، يَخْطَفُ الْأَبْصَارَ ضِيَاؤُهُ، وَيَبْهَرُ الْعُقُولَ رُؤَاؤُهُ، وَطِيبِ يَأْخُذُ الْأَنْفَاسَ عَرْفُهُ، لَفَعَلَ، وَلَوْ فَعَلَ لَطَلَّتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ خَاصِعَةً، وَلَخَفَّتِ الْبُلُوبُ فِيهِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَبْتَلِي خَلْقَهُ بِبَعْضِ مَا يَجْهَلُونَ أَصْلَهُ، تَمْيِيزًا بِالِاخْتِيَارِ لَهُمْ، وَنَفْيًا لِلِاسْتِكْبَارِ عَنْهُمْ، وَإِبْعَادًا لِلْخِيَلَاءِ مِنْهُمْ.

القصة القصيرة

لغة: قصّ أثره قصا : تتبعه ، والخبر أعلمه ، قال تعالى : (فارتدا على آثارهما قصصا) ، وقال تعالى : (نحن نقص عليك أحسن القصص) نبين لك أحسن البيان .

تعرف القصة على أنها : مجموعة حوادث متخيلة في حياة أناس متخيلين ، ولكن الخيال فيها مستمد من الحياة الواقعية بأحداثها وأشخاصها ، فكأن القصة تفسر تجربة قد تقع في حياة مجموعة من البشر ، وتصف كل ما تثيره من انفعالات وما تفرضه من سلوك .

الأسس الفنية للقصة :

- ١- **التمهيد :** وهو مقدمة القصة ، والغاية منه تعيين مكان وزمان الحوادث وشخصية بطل القصة البارزة التي تبني تلك الحوادث عليها .
- ٢- **الشخصيات :** وهي ترتبط بالأحداث وتتفاعل معها ، ويختلف عددها تبعا لنوع القصة (رواية - قصة - أقصوصة) .
- ٣- **الحبكة :** وهو المجرى الذي تندفع فيه الشخصيات والحوادث حتى تبلغ القصة نهايتها في تسلسل طبيعي منطقي لا نحس فيه افتعالا لحدث أو إقحاما لشخصية . . .

** وهناك نوعان من الحبكة :

- وهو الذي يعتمد على تسلسل الحوادث تسلسلا أذا بدأ يشد القارئ إليه .
- يعتمد على الشخصيات وما يصدر عنها من أقوال وأفعال وآراء... وفي بعض القصص تتجه خيوط الأحداث إلى التشابك والتعقيد بحيث تصل إلى موقف تبلغ فيه الأحداث الذروة ؛ وهو ما يسمى بالعقدة وهو يتطلب الحل .

٤. **الزمان والمكان :** كل الأحداث لا بد أن تقع في زمان ومكان محددين ، ومن ثم ينبغي أن ترتبط بظروف وعادات خاصة بالزمان والمكان حتى تأخذ القصة شكلها الطبيعي .

٥. **الفكرة :** ما من حكاية أو قصة تروى أحداثا تقع إلا لتقرر فكرة يقوم عليها بناء القصة ، و القاص البارع هو الذي يوصل إلينا فكرته بطريق غير مباشر من خلال سرد الأحداث .

نموذج للقصة القصيرة

قصة سلطان العلماء بقلم الدكتور نجيب الكيلاني

كان العز عبد السلام يمضي في أحد شوارع المدينة ، وكانت رأسه نهبا لانفعالات شتى انعكست كلها علي وجهه الشاحب ، ونظراته الحائرة ، ولحيته المرتعشة . ومن آن لآخر يرفع رأسه المنكسة ، ثم يجوب بنظراته الشارع طولا وعرضا ، وسرعان ما يضع كفه فوق عينيه أسي ولوعة .. إن ما يراه أمر فظيع حقًا .. هل كان يتصور أن يصل الحقد والانحراف بسلطان دمشق ” الصالح إسماعيل ” إلي حد أن يسمح للصليبيين بدخول المدينة كي يشتروا ما يحتاجون إليه من سلاح وأقوات ؟ .. هل كان يصدق أن ذلك السلطان العاق سوف يسلم إليهم بعض قلاع المسلمين ؟

والناس في دمشق يتساءلون في حيرة وحزن : متى ينتهي عداء الملك الصالح إسماعيل سلطان دمشق مع ابن أخيه نجم الدين أيوب سلطان مصر ؟ أليس عجيبا أن يستعين حاكم دمشق بالفرنجة ليؤمن ملكه ، ويحمي نفسه من ابن أخيه ؟ أهكذا تنقلب كبريات القيم ، ومقاييس الأخلاق ، ويعبث العابثون بحقائق دينهم ؟ . وغمغم ابن عبد السلام والألم يعنصر فؤاده :

– ” لن تنتهي هذه المأساة إلا بعد أن تنتهي مطامع الملوك ، ولن تنتصر علي الفرنجة إلا إذا انتصرنا علي أنفسنا ” وهيئات ” .

كان الموقف شائكا حرجاً وطغيان السلطان لا يدع رأساً ترتفع في اعتراض ، أو فما ينطق باحتجاج ، والسيف مصلت فوق الرقاب . وغياهب السجن الكبير علي استعداد لأن تلقف كل ما تحدثه نفسه بعصيان أو تمرد ، لكن ما معني ذلك ؟ هل نظل نصمت والخوف يبسط رواقه فوق كل مكان ، ويظل السلطان الصالح إسماعيل سادراً في غيه ، متمادياً في انحرافه ؟ ووصل العز بن عبد السلام إلي بيته ، وجمع أهله ، ثم أرسل كلماته في تودة وقوة وإصرار قائلاً :

– ” هذه الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضه ” .. وكلمة الحق فريضة .. فإذا كانت بالنسبة لعامة المسلمين فما بالك بالعلماء ؟ .. وممالة أعداء الدين جرم أي جرم .. وسلطان دمشق قد خان الأمانة ، وخالف أصلاً من أصول الدين .. وأنتم يا أهل بيتي خير من يفهمني ، ويفهم أن رسالة العالم ، وحقيقة الإيمان تأتي السكوت علي هذا الضيم .. ولذا قررت أن أخوض المعركة ضد الصالح إسماعيل .. وضد الفرنجة ” .

وأمسك الشيخ عن الحديث بينما ران علي الجميع صمت عميق قطعه الشيخ قائلاً :

فما ترون ؟ ..

فغمغم ابنه عبد اللطيف :

إنك يا أبت أضعف من أن تتحدي السلطان ، أو تشهر في وجه أنضاره سيفاً ..

فأسرع الشيخ قائلاً في حدة :

غفر الله لك يا بني .. إن كلمة الحق وحدها جيش كامل العدة والعتاد .. وقد قررت أن أقولها .. أتحسب أن أباك يحرص علي حياته ومنصبه ؟ ..

فما الفرق إذن بيني وبين السلطان إذا كان هو حريص علي ملكه وأنا حريص علي متاع دنياي ومغرياتها ؟.. سأمشي بين الناس يا عبد اللطيف .. وسأقول لهم فتواي : إن من يتعامل مع الفرنجة المعتدين فهو آثم .. ومن يبيع لهم السلاح أو القوت فهو آثم .. والاستعانة بهم علي إخواننا في مصر ذنب كبير والآن أستودعكم الله .

وشاعت في دمشق كلها فتوى الشيخ العز بن عبد السلام ، وتناقلتها الأفواه من مكان إلي مكان ، واهتزت قوائم عرش السلطان وخاصة عندما وقف ابن عبد السلام علي منصب المجتمع الكبير في دمشق ، وأعلنها صيحة مدوية ، وشعر الشيخ الجليل وهو يهاجم السلطان ، ويذم فعلته الشنعاء شعر بغير قليل من الارتياح خاصة حينما أخذ ينتقل ببصره بين الألواف التي احتشدت في المسجد ، والتي أخذت تنصت إلي كلامه ، باهتمام بالغ ، وشغف زائد آنذاك ، وعيونهم تبرق في اعتداد وكبرياء .. أليس فيهم رجل - باله من رجل - يصرخ بما يعتمل في نفوسهم ، ويثور علي السلطان الخائن ويطلق كلمة الحق دون خوف أو وجل ؟!.. ولم يكتف الشيخ بذلك ، بل قطع من الخطبة الدعاء للسلطان وأخذ يدعو قائلاً :

” اللهم إبرام رشد ، تعز فيه أوليائك ، وتذل فيه أعدائك ، ويعمل فيه بطاعتك ، وينهي فيه معصيتك ” .. والناس من حوله يضجون بالدعاء وكأنهم الرعد القاصف .

وصدر أمر السلطان باعتقاله في بيته فلا يزور ولا يزار وعزله من الخطابة في مسجد دمشق ، ومن التدريس أيضًا ، فلا إفتاء ولا وعظ .. وقال الشيخ لابنه عبد اللطيف في آسي عميق : ها أنت تري يا بني أن أباك أحقر من أن يقتل في سبيل الله إن قصارى ما فعله السلطان هو عزلي عن مناصبي .. إنه شيء فظيع في حد ذاته لكن الذي يزعجني حقيقة هو هذا السجن القاسي ، إنني يا بني لا أستطيع أن أعيش سعيدا بعيدا عن عامة الناس .. أتوق دائما إلي الحديث معهم ، ومناقشة قضاياهم ومشاكلهم .. أحس عندئذ أنني أحيا أنني أعبد الله بطريقة مجدية وأحس أيضا أن مشاعري مختلطة بمشاعرهم فكأننا جسد واحد .. بناء واحد يا ولدي ، ولهذا قررت أن أهاجر إلي مصر .. سواء رضي السلطان أم لم يرض .. سأجد هناك إخواننا لنا .. وسأبدأ المعركة أعني سأواصلها .

أحس السلطان أن دمشق من حوله تغلي ، وأن الجو مشحون بالخنق والتحفز ، خاصة بعد أن ارتحل الشيخ العز بن عبد السلام صوب بيت المقدس مهاجراً ، ولهذا جمع ما تيسر من الجنود وسار يصحبه عدد كبير من جند الفرنجة في طريقه إلي مصر لينقض علي ابن أخيه السلطان كي يضع حد لمخاوفه ، ويأمن علي نفسه وعلي ملكه . وكان السلطان من السذاجة بحيث كان يأمل أن يرجع الشيخ العز بن عبد السلام عن رأيه ، ويضمه إلي صفه ، ولهذا فكر في أن يلحق به ويستميله من جديد ؛ لأنه إذا نجح في ذلك سوف يحقق نصرا أدبيا كبيرا ، فهو رجل يحترمه الناس ، وينصاع لرأيه الكثيرون ، ويدين له العامة بالحب والولاء وهذا ما جعله يبقي علي حياته .

وحينما وصلت جيوش الصالح إسماعيل والفرنجة إلي بيت المقدس ، سير بعض خواصه إلي الشيخ بمنديل ، وقال له : تدفع مندلي إلي الشيخ ، وتتلف به غاية التلطف ، وتستنزله وتعدده بالعودة إلي مناصبه علي أحسن حال ، فإن وافقك فتدخل به علي ، وإن خالفك فاعتقله في خيمة إلي جانب خيمتي .. فلما اجتمع الرسول بالشيخ شرع في مسايسته وملاينته ثم قال له :

- ” بينك وبين أن تعود إلي مناصبك وما كنت عليه وزيادة ، أن تنكسر للسلطان ، وتقبل يده لا غير ..

فابتسم الشيخ في سخرية مرة ، ثم قال دون وجل أو إبطاء ..

- ” والله يا مسكين ، ما أرضاه أن يقبل يدي فضلاً عن أن أقبل يده .. يا قوم أنتم في واد ، وأنا في واد ، والحمد لله الذي عافانا مما ابتلاكم به .. افعلوا ما بدا لكم ” .

وبقي الشيخ في أسره ومن حوله الحراس والعيون ، وشبح الموت يحوم فوق خيمته في كل لحظة ، وعلي الرغم مما كان يقاسيه من أذي وإرهاب ، فإنه بقي كما هو صابراً صامداً ، لا يخيقه قهر ، أو ينال منه إيذاء يقضي وقته في قراءة القرآن ، والابتهاال إلي الله كي تنجاب هذه الغمة ، وتذهب هذه الفتنة الرعناء وتنمحي تلك الأحقاد الصغيرة ، والمطامع الذاتية الفانية ، ولم يتزعزع إيمانه قط ، فقد كان واثقاً أن الله لا بد مفرج كربته ، ومؤيداً لجهاده ..

وحينما اقترب منه الخطر ، وأصبح قاب قوسين أو أدنى من الموت ، فوجئ بيت المقدس بجموع غفيرة من جنود مصر يقودها الملك نجم الدين أيوب ، وانقضت علي قوات الفرنجة وقوات الصالح إسماعيل ، فمزقت شملهم وأشبعتهم قتلاً وتنكيلاً ، والسعيد من نجا بجلده ، وبين عشية وضحاها ذهب الخائن وأتباعه .. وضاع ملكهم ، وأصبح أثراً بعد عين .. وزحف موكب الحرية والحب والأمل من جديد .. أما الشيخ العز بن عبد السلام فقد كان في سجنه الصغير ، يقف وعيناه مشدودتان إلي السماء ، مخضلتان بالدموع ؛ دموع الشكر والاعتراف بالجميل وأحس وهو مستغرق في ابتهاالاته بيد تمسح علي كتفه في حنان وتقدير :

أيها الشيخ الجلي .. يا سلطان العلماء .. الطريق إلي مصر مفتوح أمامك ، فلتذهب أي شئت ..
وغمغم الشيخ في أسف :

- ” وأين الخونة والمعتدون ” ؟ .. لقد دالت دولتهم .. وانتهوا .. ولم يبق أحداً ”
- ” أجل .. ذهبوا .. وبقيت كلمة الحق .. لأنها لن تموت .. إلي مصر غداً .

من كتاب العبررات لمصطفى لطفي المنفأ وطي

سَكَنَ الْغُرْفَةَ الْعُلْيَا أَوْ الْوَسْطَى فِي مِصْرَ فَقَدْ كُنْتُ أَرَاهُ مِنْ نَافِذَةِ غُرْفَةِ مَكْتَبِي وَكَانَتْ عَلَى كِتَابٍ مِنْ بَعْضِ نَوَافِذِ غُرْفَتِهِ فَأَرَى أَمَامِي فَتَى شَاحِبًا نَحِيلاً مُنْقَبِضًا جَالِسًا إِلَى مِصْبَاحٍ مُنِيرٍ فِي إِحْدَى زَوَايَا الْغُرْفَةِ يَنْظُرُ فِي كِتَابٍ أَوْ يَكْتُبُ فِي دَفْتَرٍ أَوْ يَسْتَتِظْهُرُ قِطْعَةً أَوْ يُعِيدُ دَرْسًا فَلَمْ أَكُنْ أَحْفَلُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ حَتَّى عُدْتُ إِلَى مَنْزِلِي مِنْذُ أَيَّامٍ بَعْدَ مُنْتَصَفِ لَيْلَةٍ قُرَّةٍ مِنْ لِيَالِي الشِّتَاءِ فَدَخَلْتُ غُرْفَةَ مَكْتَبِي لِبَعْضِ الشُّؤُونِ فَأَشْرَقَتْ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ جُلُوسَتَهُ تِلْكَ أَمَامَ مُصَاحِبِهِ وَقَدْ أَكْبَأَ بِوَجْهِهِ عَلَى دَفْتَرٍ مَنُشُورٍ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى مَكْتَبِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمَّا أَلَمَّ بِهِ مِنْ تَعَبِ الدَّرْسِ وَالْأَمِّ السَّهْرِ قَدْ غَبَّتْ بِجَفْنَيْهِ سِنَةٌ مِنَ النَّوْمِ فَأَعْجَلْتَهُ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى فِرَاشِهِ وَسَقَطَتْ بِهِ مَكَانَهُ فَمَا رَمَتْ مَكَانِي حَتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا عَيْنَاهُ مُخْصَلَتَانِ مِنَ الْبُكَاءِ وَإِذَا صَفْحَةٌ دَفْتَرِهِ الَّتِي كَانُ مُكْبَأً عَلَيْهَا قَدْ جَرَى دَمْعُهُ فَوْقَهَا فَمَحَا مِنْ كَلِمَاتِهَا مَا مَحَا وَمَشَى بِبَعْضِ مِدادِهَا إِلَى بَعْضِ ثَمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ إِلَى نَفْسِهِ فَتَنَاولَ قَلَمَهُ وَرَجَعَ إِلَى شَأْنِهِ الَّذِي كَانُ فِيهِ .

فَأَحْزَنْتَنِي أَنْ أَرَى فِي ظِلْمَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ وَسُكُونِهِ هَذَا الْفَتَى الْبَائِسَ الْمُسْكِنَ مُنْقَرِدًا بِنَفْسِهِ فِي غُرْفَةِ عَارِيَةٍ بَارِدَةٍ لَا يَتَّقِي فِيهَا عَادِيَةَ الْبَرْدِ بِدِثَارٍ وَلَا نَارِ يَشْكُو هَمًّا مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ أَوْ رِزْقِ مَنْ أَرْزَأَهَا قَبْلَ أَنْ يُبْلَغَ سِنَ الْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ مِنْ حَيْثُ لَا يُجِدُ بِجَانِبِهِ مَوَاسِيًا وَلَا مُعِينًا وَقُلْتُ لِأَبْدٍ أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ هَذَا الْمُنْظَرِ الضَّارِعِ الشَّاحِبِ نَفْسَ قَرِيحَةٍ مُعَذِّبَةٍ تَذُوبُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ ذَوْبًا فَيَتَهَافَتُ لَهَا جِسْمُهُ تَهَافُتِ الْخَبَاءِ الْمُقْوُوضِ فَلَمْ أَزَلْ وَاقِفًا مَكَانِي لَا أَرْجِحُهُ حَتَّى رَأَيْتَهُ قَدْ طَوَى كِتَابَهُ وَفَارِقَ مَجْلِسَهُ وَأَوَى إِلَى فِرَاشِهِ فَانصرفتُ إِلَى مَخْدَعِي وَقَدْ مَضَى اللَّيْلُ إِلَّا أَقْلَهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ سَوَادِهِ فِي صَفْحَةِ هَذَا الْوُجُودِ إِلَّا بَقَايَا أَسْطَرِ يُوشِكُ أَنْ يَمْتَدَّ إِلَيْهَا لِسَانُ الصَّبَّاحِ فَيَأْتِي عَلَيْهَا :

ثُمَّ لَمْ أَزَلْ أَرَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ اللَّيَالِي إِمَّا بَاكِيًا أَوْ مُطْرِقًا أَوْ ضَارِبًا بِرَأْسِهِ عَلَى صَدْرِهِ أَوْ مُنْطَوِيًا عَلَى نَفْسِهِ فِي فِرَاشِهِ يَتِنُّ أَنْبِيْنَ الْوَالِهَةِ التَّكْلَى أَوْ هَائِمًا فِي غُرْفَتِهِ يَذُرُّ أَرْضَهَا وَيَمْسَحُ جُذْرَانَهَا حَتَّى إِذَا نَالَ مِنْهُ الْجُهْدُ سَقَطَ عَلَى كُرْسِيَّةِ بَاكِيًا مُنْتَجِبًا فَاتَوَجَّعَ لَهُ وَأَبْكَى لِبُكَائِهِ وَأَتَمَّنَى لَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُدْخِلَهُ مَادْخِلَةَ الصَّديقِ لِصَديقِهِ وَأَسْتَبْتَهُ ذَاتَ نَفْسِهِ وَأَشْرَكَهُ فِي هَمِّهِ لَوْ لَا أَنَّي كَرِهْتُ أَنْ بِالْإِغْوَاءِ بِمَا لَا يُحِبُّ وَأَنْ أَهْجُمَ مِنْهُ عَلَى سِرِّ رَيْبَمَا كَانَ يُؤَثِّرُ الْإِبْقَاءَ عَلَيْهِ فِي صَدْرِهِ وَأَنْ يَكَاتِمَهُ النَّاسَ جَمِيعًا حَتَّى أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةُ أَمْسٍ بَعْدَ هَذَا مِنَ اللَّيْلِ فَرَأَيْتُ غُرْفَتَهُ مُظْلَمَةً سَاكِنَةً فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَرَجَ لِبَعْضِ شَأْنِهِ ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ أَنْ سَمِعْتُ فِي جَوْفِ الْغُرْفَةِ أَنَّهُ ضَعِيفَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فَأَزْعَجَنِي مُسْمِعُهَا وَخَيَّلَ إِلَيَّ وَهِيَ صَادِرَةٌ مِنْ

أَعْمَاقَ نَفْسِهِ كَأَنَّيَ أَسْمَعَ رَيْنَهَا فِي أَعْمَاقِ قَلْبِي وَقُلْتُ إِنَّ الْفَتَى مَرِيضٌ وَلَا يُوجَدُ بِجَانِبِهِ مَنْ يَقُومُ بِشَأْنِهِ وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرَ مَبْلَغَ الْجَدِّ بَدَلِي مِنَ الْمَصِيرِ إِلَيْهِ فَتَقَدَّمْتُ إِلَى خَادِمِي أَنْ يَتَقَدَّمَ بِي بِمِصْبَاحٍ حَتَّى بَلَغْتُ مَنْزِلَهُ وَصَعِدْتُ إِلَى بَابِ غُرْفَتِهِ فَأَدْرَكَنِي مِنَ الْوَحْضَةِ عِنْدَ دُخُولِهَا مَا يُدْرِكُ الْوَاقِفَ عَلَى بَابِ قَبْرِ يَحَاوُلُ أَنْ يَهْبِطَهُ لِيُودِعَ سَاكِنَهُ الْوَدَاعَ الْأَخِيرَ ثُمَّ دَخَلْتُ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ عِنْدَمَا أَحَسَّ بِي وَكَأَنَّمَا كَانَ ذَاهِلًا أَوْ مُسْتَعْرِفًا فَأَدْهَشَهُ أَنْ يَرَى بَيْنَ يَدَيْهِ مِصْبَاحًا ضَائِلًا وَرَجُلًا لَا يَعْرِفُهُ فَلَبِثْتُ شَاحِصًا إِلَى هُنَيْهَةِ لَا يَنْطِقُ وَلَا يَطْرِفُ فَأَقْتَرَبْتُ مِنْ فَرَّاشِهِ وَجَلَسْتُ بِجَانِبِهِ وَقُلْتُ أَنَا جَارِكُ الْقَاطِنِ هَذَا الْمَنْزِلِ وَقَدْ سَمِعْتُكَ السَّاعَةَ تُعَالِجُ أَمْرَكَ فَجِئْتُكَ عَلَيَّ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكُونَ لَكَ عَوْنًا عَلَى شَأْنِكَ فَهَلْ أَنْتَ مَرِيضٌ؟ فَرَفَعَ يَدَهُ بِبُطْءٍ وَوَضَعَهَا عَلَى جَبْهَتِهِ فَوَضَعَتْ يَدِي حَيْثُ وَضَعَهَا فَشَعَرْتُ بِرَأْسِهِ يَلْتَهَبُ التَّهَابًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَحْمُومٌ ثُمَّ أَمَرْتُ نَظْرِي عَلَى جِسْمِهِ فَإِذَا خِيَالٌ سَارَ لَا يَكَادُ يَتَيَّنُّهُ رَائِيهِ وَإِذَا قَمِيصٌ فَضْفَاضٌ مِنَ الْجِلْدِ يَمْوِجُ فِيهِ بَدَنُهُ مُوجِبًا فَأَمَرْتُ الْخَادِمَ أَنْ يَأْتِيَنِي بِشَرَابٍ كَانَ عِنْدِي مِنْ أَشْرِيَةِ الْحُمَى فَجَرَعْتُهُ مِنْهُ بِضِعِّ قَطْرَاتٍ فَاسْتَفَاقَ قَلِيلًا وَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةَ عَذْبَةٍ صَافِيَةٍ وَقَالَ شُكْرًا لَكَ فَقُلْتُ مَا شَكَاتُكَ أَيُّهَا الْأَخُ قَالَ لَا أَشْكُو شَيْئًا فَقُلْتُ فَهَلْ مَرَّ بِكَ زَمَنٌ طَوِيلٌ عَلَى خَالِكَ هَذِهِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قُلْتُ أَنْتَ فِي حَاجَةٍ إِلَيَّ الطَّبِيبُ فَهَلْ تَأْذَنُ لِي أَنْ أَدْعُوهُ إِلَيْكَ لِيَنْظُرَ فِي أَمْرِكَ فَتَهْدَ طَوِيلًا وَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةَ دَامِعَةٍ وَقَالَ إِنَّمَا يَبْغِي الطَّبِيبُ مَنْ يُؤَثِّرُ الْحَيَاةَ عَلَى الْمَوْتِ ثُمَّ أَعْمَضَ عَيْنَيْهِ وَعَادَ إِلَيَّ ذُهُولَهُ وَاسْتَعْرِفَهُ فَلَمْ أَجِدْ بُدَاً مِنْ دُعَاءِ الطَّبِيبِ رَضِي أَمْ أَبِي فَدَعَوْتَهُ فَجَاءَ مُتَأَفِّفًا مُتَذَمَّرًا يَشْكُو مِنْ حَيْثُ يَعْلَمُ أَنِّي أَسْمَعُ شَكْوَاهُ إِزْعَاجِهِ مِنْ مَرَقْدِهِ وَتَجَشِيمِهِ خَوْضِ الْأَرْقَةِ الْمُظْلَمَةِ فِي اللَّيَالِي الْبَارِدَةِ فَلَمْ أَحْفَلْ بِتَعْرِيفِهِ لِأَنَّيَ أَعْلَمُ طَرِيقَ الْإِعْتِدَارِ إِلَيْهِ فَجَسَّ نَبْضَ الْمَرِيضِ وَهَمَسَ فِي أُذُنِي قَائِلًا إِنَّ عَلِيَّكَ يَا سَيِّدِي مُشْرِفٌ عَلَى الْخَطَرِ وَلَا أَحْسَبُ أَنَّ حَيَاتِهِ تُطْوَلُ كَثِيرًا إِلَّا إِذَا كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُ وَجَلَسَ نَاحِيَةَ يَكْتُوبُ ذَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي يُصَدِّرُهُ الْأَطِبَّاءُ إِلَى عُمَالِهِمُ الصِّيَادِلَةَ أَنْ يَتَقَاضُوا مِنْ عَيْدِهِمُ الْمَرْضَى ضَرْبِيَةَ الْحَيَاةِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ لِشَأْنِهِ بَعْدَ مَا إِعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ الْإِعْتِدَارَ الَّذِي يُؤَثِّرُهُ وَيَرْضَاهُ فَأَحْضَرْتُ الدَّوَاءَ وَقَضَيْتُ بِجَانِبِ الْمَرِيضِ لَيْلَةً لَيْلَاءَ ذَاهِلَةَ النُّجْمِ بَعِيدَةَ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ أَسْقِيَهُ الدَّوَاءَ مَرَّةً وَأَبْغَى عَلَيْهِ أُخْرَى حَتَّى انْبَثَقَ نُورُ الْفَجْرِ فَاسْتَفَاقَ وَدَارَ بِعَيْنَيْهِ حَوْلَ فَرَّاشِهِ حَتَّى رَأَيْتُ رَأْيِي فَقَالَ :

**ومن منطلق تشجيع الطالب على القراءة ينبه عليه الرجوع لكتاب العبرات للمنفلوطي
لاستكمال القصة**

التقرير

التقرير في اللغة: التبيين، جاء في (اللسان): أقررت الكلام بمعنى: بينته حتى عُرِف.

وهو في الاصطلاح: عرض كتابي للحقائق والبيانات الخاصة بموضوع ما أو مشكلة معينة، وقد يمتد إلى التحليل العلمي، واستخلاص النتائج، ويليهما التوصل إلى توصيات ومقترحات تتعلق بهذا الموضوع

و تلخص أهداف التقرير في:

- التبليغ .
- التأثير .
- الإقناع .
- التغيير .

والتقرير من حيث البناء الفني عبارة عن بحث مصغر يتطلب تطبيق مجموعة من الشروط، لكنه يختلف عن البحث بكونه عرض موجز، يقدم خلاصة لحدث أو عمل أوسع وأكثر تفصيلاً

أهمية التقرير

تتضح أهمية التقرير في كونه مظهر من مظاهر الحداثة، و وسيلة من وسائل الاتصال، والتقدم في المجتمعات، ويمكن تحديد تلك الأهمية عند:

☞ توفير الوقت والجهد للشخص أو للجهة المخاطبة بالتقرير.

☞ تتولى التقارير العلمية المدروسة دراسة علمية دقيقة لتوجيه المجتمعات من الناحية السلوكية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

☞ تزويد مؤسسات التخطيط على اختلاف أنواعها ومواقعها في المجتمع بنتائج الأبحاث التي تمكن المسؤولين من اتخاذ القرار.

☞ تعمل التقارير التي تلخص الكتب والندوات على إثراء القارئ و المستمع.

الأسس الفنية للتقرير

- ◀ الدقة و الوضوح : و تعني العناية بلغة التقرير و أسلوبه.
- ◀ الموضوعية: و هي التخلص من التحيز المسبق لفكرة أو رأي معين.
- ◀ التوثيق: و هي تقديم كل ما من شأنه البرهنة على ما في التقرير من المعلومات و البيانات و الآراء، و العمل على نسبها إلى أصحابها، و مصادرها
- ◀ المنهجية: و هي اختيار المنهج المناسب لطبيعة الموضوع و تحديد الأساليب اللازمة لجمع مادة التقرير.

خطوات إعداد التقرير

- ☞ الخطوة الأولى: اختيار موضوع التقرير.
- ☞ الخطوة الثانية: تحديد إطار الموضوع وضع الخطة المناسبة.
- ☞ الخطوة الثالثة: جمع المعلومات و البيانات.
- ☞ الخطوة الرابعة: مراجعة المادة العلمية وتهيئتها للصياغة.
- ☞ الخطوة الخامسة: تحليل المادة العلمية و استخلاص النتائج.
- ☞ الخطوة السادسة: شكل التقرير و شروط الصياغة.
- ☞ الخطوة السابعة: المراجعة والإخراج.

ما يراعى عند كتابة التقرير

- مقدمة التقرير :
وهذه المقدمة جزء لا يتجزأ من بنية التقرير ،وتتمثل في التعريف بالموضوع أو المشكلة وأسبابها وحجمها
- الموضوع :
- ويتضمن العرض والتحليل والوصف والنتائج والمقترحات
 - عرض البيانات والمعلومات
 - تحليل البيانات
 - رصد النتائج ووضع المقترحات التي تقود الكاتب إلى كتابة التوصيات التي تسهم في معالجة الموضوع وتطويره
- خاتمة التقرير :
- وهي عرض موجز ومركز للموضوع أو المشكلة التي يعالجها التقرير ويوضح فيها الكاتب رأيه حيالها

• نموذج لكتابة التقرير

بسم الله الرحمن الرحيم

إنه في يوم الأربعاء ١٣ / ١٢ / ٢٠١٣ م استهلّت جماعة الرحلات بالمدرسة نشاطها هذا العام برحلة إلى المركز العلمي ، وقد استغرقت الرحلة ثلاث ساعات ، وشارك فيها خمسة عشر طالباً ، وأشرف عليها معلمون من المدرسة وهم :

١.....
٢.....٣.....

◆ وكان برنامج الرحلة على النحو التالي : (يكتب البرنامج مرتبطاً بالزمن وطريقة تنفيذه) . مثلاً :

التحرك الساعة السابعة

الوصول في تمام الساعة السابعة والنصف

التوجه الى قاعة كذا في الساعة الثامنة .

وهكذا ...

◆ وقد كان من إيجابيات الرحلة

وقد واجهت الرحلة بعض الصعوبات (تذكر الصعوبات إن وجدت ، وكيف تم التعامل معها) .

ويمكن لكاتب التقرير أن يطرح بعض المقترحات التي يراها مناسبة؛ لإدراجها ضمن البرامج المستقبلية إن وجدت .

حرر في :

معد التقرير :

التوقيع :

نظمت المدرسة رحلة إلى حديقة الحيوان ،وكنت أحد المشاركين في هذه الرحلة
اكتب تقريراً حول هذه الرحلة مبيناً ما استفدت منها ومراعي الأسس الفنية لكتابة التقرير

** التقرير

أعلنت إدارة المدرسة عن تنظيمها لرحلة إلى حديقة الحيوان وذلك في يوم السبت الموافق الرابع والعشرين من شهر إبريل ،وكنت أحد المشاركين فيها ، وكانت الرحلة علمية وناجحة ومفيدة ؛حيث جرت أحداثها على النحو التالي :-

في يوم السبت الموافق الرابع والعشرين من شهر إبريل اجتمعت أنا وزملائي المشاركون في الرحلة أمام المدرسة في تمام الساعة التاسعة صباحاً ، وكان عدداً ثلاثة وأربعين طالباً ،حيث كانت الحافلة في انتظارنا ، فركبنا الحافلة برفقة مشرف الرحلة الأستاذ عبد الرحمن ،ووصلنا الحديقة في تمام الساعة العاشرة صباحاً ،وقبل أن نتجول في الحديقة قدم لنا مشرف الرحلة بعض المعلومات عن حديقة الحيوان وأسماء الحيوانات الموجودة بها وما يتغذى عليه كل حيوان ،ثم تجولنا في الحديقة وشاهدنا الحيوانات الموجودة فيها ، وأطعمت القروود موزاً ، وبعد انتهائنا من جولتنا جلسنا للاستراحة وتناول الغداء .

وبعد ذلك عدنا إلى المدرسة وكلنا أمل أن تتكرر زيارتنا مرة أخرى إلى حديقة الحيوان لما شعرنا به من المتعة وما استفدناه من معلومات قيمة ،وأقترح على إدارة المدرسة تنظيم رحلة للمركز العلمي .

حرر في ٢٤/٤/٢٠١٣

معد التقرير/

التوقيع/

أعلنت إدارة المدرسة عن تنظيمها لرحلة للعمرة خلال عطلة نهاية الأسبوع ، وقد كنت أحد المشاركين في هذه الرحلة . اكتب تقريراً عن هذه الرحلة مراعيًا الأسس الفنية لكتابة التقرير .

رحلة إلى البيت الحرام

أعلنت إدارة المدرسة عن تنظيمها لرحلة عمرة في عطلة نهاية الأسبوع ، وذلك يوم الخميس الموافق العشرين من شهر مارس لعام ألفين وأربعة عشر من الميلاد ، وقد جرت أحداثها على النحو التالي :

تجمعنا أمام المدرسة في تمام الساعة الرابعة عصراً ، ثم ركبنا الحافلة التي ستقلنا إلى مطار الكويت الدولي ومنه إلى الأراضي المقدسة .

ركبنا الطائرة في تمام الساعة السابعة مساءً ، حيث أحرمانا من مطار الكويت الدولي ، وقد شرح لنا مشرفاً لرحلة وهو أحد معلمي التربية الإسلامية كيفية الإحرام .

وصلنا إلى المسجد الحرام في تمام الساعة التاسعة والنصف مساءً ، فقمنا بأداء مناسك العمرة على الوجه الأكمل ، وبعد ذلك صلينا ركعتين عند مقام إبراهيم الخليل عليه السلام _ ثم ألقى علينا مشرف الرحلة درساً عن قصة سيدنا إسماعيل عليه السلام ووجوده وأمه في هذه الصحراء التي هي الآن مهوى الحجاج من شتى بقاع الدنيا ، وحدثنا عن بناء الكعبة وما قام به إسماعيل وإبراهيم عليهما السلام من جهد في بنائها

عدنا بعد ذلك إلى الفندق بعد التحلل من الإحرام ثم تناولنا طعام العشاء وأخذنا إلى النوم ، واستيقظنا لصلاة الفجر في المسجد الحرام ، وبعد الانتهاء من الصلاة رجعنا إلى الفندق وقمنا بتجهيز حقائبنا للسفر ، وقد عدنا إلى ديارنا ونحن في سعادة غامرة ، وحدثت أهلي عما كان في هذه الرحلة الممتعة .

وقد طالبنا مشرف الرحلة أثناء العودة أن يتم تكرار هذه الرحلات شهرياً فوعدنا بذلك .

حرر في/

معد التقرير/

التوقيع/

قمت وأسرتك برحلة إلى البر، اكتب تقريراً عن هذه الرحلة مراعيًا الأسس الفنية لكتابة التقرير.

رحلة إلى البر

قررت الأسرة القيام برحلة إلى البر، وكان ذلك في يوم الأحد الموافق السادس عشر من شهر مارس لعام ألفين وأربعة عشر، وقد جرت أحداثها على النحو التالي :

استيقظنا من النوم قبل صلاة الفجر بنصف الساعة، ثم استعدت الأسرة كلها للصلاة، حيث ذهبت مع والدي إلى المسجد، وأدينا صلاة الفجر.

وعندما رجعنا من الصلاة وجدت أمي قد أعدت مستلزمات الرحلة من طعام وشراب ونحو ذلك مما يلزم مثل هذه الرحلات.

وكان أبي قد استأجر مخيماً في منطقة المطلاع قبل ذلك بيوم واحد . ركبنا السيارة وتحركنا في تمام الساعة السادسة صباحاً ، ووصلنا المخيم في تمام الساعة السابعة إلا الربع .

بعد إنزال أغراضنا قمت أنا وإخوتي بعمل مسابقة للجري لمسافة محددة ، وقد فاز فيها أخي محمد ، ثم ركبنا الدراجات وأخذنا نتجول في المكان حتى الساعة التاسعة صباحاً .

نادى الأب علينا لتناول الطعام ، وبعد الانتهاء من تناول الطعام استأنفنا اللعب مرة أخرى حتى جاء عمي وأسرتي .

قضينا هناك يوماً ممتعاً وسعدنا باللعب وباجتماع الأسرة ، ثم قررنا العودة إلى المنزل بعد انتهاء اليوم ، وقد طلبنا من أبي أن نأتي إلى المخيم مرة أخرى في الأسبوع المقبل فوعدنا بذلك .

حرر في/

معد التقرير/

التوقيع /

أعلنت إحدى الجمعيات الخيرية عن قيامها بزيارة إلى دار المسنين ،وكننت أحد الأعضاء المشاركين في هذه الزيارة . اكتب تقريراً عن هذه الزيارة مراعيًا الأسس الفنية لكتابة التقرير .

زيارة إلى دار المسنين

قررت جمعية البر والإحسان الخيرية القيام بزيارة إلى دار المسنين ،وذلك في يوم الاثنين الموافق السابع عشر من شهر مارس لعام ألفين وأربعة عشر من الميلاد وقد جرت أحداثها على النحو التالي
اجتمعنا في مبنى الجمعية في تمام الساعة السابعة صباحاً ،ومن ثم ركبنا الحافلة متجهين إلى دار المسنين .

وصلنا الدار في تمام الساعة الثامنة صباحاً حيث كان الطريق مزدحماً .واتجهنا مباشرة إلى مشرف الدار الذي اصطحبنا إلى غرف النزلاء .

بدأنا زيارتنا بالجناح الأيمن ،حيث قدمنا الهدايا للنزلاء الذين استشعرنا منهم مدى سعادتهم بهذه الزيارة ،وقد راعني أحد النزلاء الذي بدى عليه الحزن الشديد ،وعندما سألته عن سبب حزنه أخبرني عن عقوق ولده الوحيد الذي تركه في هذا المكان بعد أن باع بيته ولم يسأل عنه منذ خمس عشرة سنة ،مما جعلني أبكي لحاله وأخذت أواسيه ووعدته بأن أزوره في كل أسبوع ففرح بذلك وشكرني .

وبعد أن انتهينا من الزيارة شكرنا القائمين على الدار ،وقد طلبت من زملائي في المبرة أن تتكرر هذه الزيارة فوعدوا بذلك .

وقد ترك هذا اليوم في نفسي أثراً كبيراً وعدت وكلي أمل في الذهاب مرة أخرى .

حرر في /

معد التقرير /

التوقيع /

التعليق

وهو فن من فنون التعبير فيه يقوم الكاتب بتوضيح عبارة معينة معللا كلامه ومستدلًا بالأدلة والبراهين.

**الأسس الفنية

- التوضيح.
- التعليل.
- الاستدلال

تطبيق

اكتب تعليقا على مفهوم قول الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : " من أبصر عيبه شغل عن غيره"

هذه الحكمة البليغة تدعو الإنسان إلى أن يدرك أنه لم يصل إلى الكمال الذي يجعله خاليا من العيوب ، شأنه في ذلك شأن غيره من البشر ، فكل ابن آدم خطأ ، وخير الخطائين التوابون ، ومادام الأمر كذلك فليس من المقبول أن يترك الإنسان عيوبه ، ليبحث عن عيوب الآخرين ورصد عيوبهم فهذا أجدى لصالح المجتمع وتماسكه ، وقد صدق الشاعر الذي قال:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم .

(النموذج الأول)

" قل لي من صديقك أقل لك من أنت "

علق على القول السابق مبيناً أثر الصاحب في حياة صاحبه سلباً وإيجاباً .

نستطيع أن نتبين شخصية وحقيقة الأشخاص من خلال قرنائهم و خلائطهم و عشرائهم ، وهذا يتفق مع قول الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - : " المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل " ، أي إن الإنسان يكون على نفس خلق صاحبه ، فإن كان صاحبه صالحاً كان مثله ، وإن كان فاسداً كان مثله ، ولذلك قال الشاعر :

عن المرء لا تسلم وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

وقد شهد التاريخ تكون صداقات قوية بين شخصيات تاريخية مثل الأنبياء ، كعيسى بن مريم - عليه السلام - وأصحابه من الحواريين ، وكذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصاحبه أبو بكر وعموم الصحابة الكرام الذين كانوا سبباً في نشر دين الله .

فالمرء مرآة لصديقه تعكس أخلاق أحدهما للآخر ولذلك حث الإسلام على حسن اختيار الصديق الصالح المتمسك بدينه والمحافظ على تعاليمه .

كما نهى الإسلام عن مصاحبة اللئام المغرضين في صداقتهم الذين لا يعرفون من الصديق سوى ماله ومنصبه ووجاهته ، فإن فنيت وجاهته أصبح وحيدا في حياته .

" بالقراءة ترتقي العقول وتستنير ، وتتقدم المجتمعات والشعوب "

علق على القول السابق مبينا أثر القراءة في حياتنا .

لقد ابتدأ الوحي حواراً مع الرسول الكريم بقول الله - عز وجل - :

" اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم "

فكانت " اقرأ " هي مبتدأ الوحي ؛ لأن بالقراءة تفتتح مدارك العقول ، وتتسع وترتقي إلى مراقبي العلم والمعرفة . ولقد ارتقى العرب والمسلمون الأوائل بحبهم للعلم والمعارف ، وبكثرة قراءتهم ، فلم يهملوا القراءة ، بل كانت نبراساً وملاذاً لهم في القرون الأولى ، إلى أن بدأت عندهم مراحل التأليف وتقنين العلوم ، وتأسيس الفنون المختلفة ، وظهر عندهم علماء سدوا الآفاق بعلمهم في الطب و الفلك والرياضيات والهندسة والفلسفة والمنطق

فعليك أن تتم طريق أسلافك بالقراءة والاستزادة منها فقد صدق من قال :

تعلم فليس المرء يولد عالماً وليس أخو علم كمن هو جاهل

ولم تأل الدولة جهداً ، فقد وفرت وسائل القراءة ، وهيأت لذلك الأجواء المناسبة ، ولم يبق سوى دورك في المبادرة والمشاركة بالقراءة .

قال أحمد شوقي :

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

علق على القول السابق في عبارة واضحة مستدلاً ومبرهنًا .

إن الأخلاق هي منظومة القيم التي يتحلى بها كل مجتمع من المجتمعات ، وهي الثوابت والمبادئ التي أقرتها المجتمعات قديماً وحديثاً ، وجعلت منها منارا لها عند الشدائد والملمات . وللأخلاق عند المسلمين النصيب الأوفر في حماية الفرد والجماعة ، وقد اعتمد الإسلام على قيم وثوابت الإسلام في ترسيخ معاني الخير والحق والعدل ، وفي مواجهة القيم المناهضة والمناقضة لقيم الإسلام ، وقد حرص الرسول الكريم على دعم الأخلاق بكل الطرق والسبل ، فجعل لها نصيباً في قلوب المؤمنين ورجبهم فيها بقوله - صلى الله عليه وسلم - : " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " وقال أيضاً : " أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً " .

كما أن للأخلاق الأثر الواضح في إفشاء روح الأمن والسلام والمحبة بين أفراد المجتمع ، كما تدعم روح النشاط وشحن الهمم ، كما يعتمد بقاء الأمم واستمرارها على مصداقية الأمم والشعوب في الحفاظ على ثوابتها ومنظومتها القيمية كما أشار إلى ذلك شوقي في بيته السابق .

كتابة المذكرات اليومية

هي شكل من أشكال التعبير الأدبي، الهدف منه تدوين ما يجري مع الإنسان خلال يوميات الحياة، من أحداث ومواقف فتشكل في النهاية صورة من حياته ومجتمعه وسلوكه وتصرفاته فهي ضرب من حديث الإنسان مع نفسه

موضوع المذكرات :

- أحداث مرت في حياة الطالب وأثرت في نفسه .
- مشاهد يومية مثيرة .
- يوم معين من أيام حياة الطالب .

أنواع المذكرات:

- ١/ مذكرات شخصية يكتبها الإنسان وكأنه يتحدث إلى نفسه.
- ٢/ مذكرات عامة، تتجاوز حدود النفس لتخاطب الآخرين، كما في مذكرات القادة، وكبار الشخصيات الاجتماعية أو التاريخية، فهي في المحصلة الأخيرة صورة عن المجتمع في فترة ما.
- ٣/ مذكرات تحليلية لأوضاع اجتماعية معينة، تأتي على شكل تقارير تسرد وقائع وأحداث وحقائق يعيشها صاحب المذكرات في حياته اليومية، ثم ينقلها للآخرين.

السمات الفنية للمذكرات اليومية

- ١/ تعبير صادق عن آراء الكاتب ومعتقداته.
- ٢/ يظهر فيها الجانب الوجداني للكاتب، حيث يعبر عن رأيه وشعوره تجاه أمر معين من أمور حياته، فالحديث فيها عن الذات وعلاقتها بالأحداث والمواقف المحيطة.
- ٣/ يتم فيها تسجيل اليوم والتاريخ والزمن من ضمن الموضوع.

٤/ يسجل فيها المشاهدات والأحداث التي مرت.

٥/ تكون المذكرات على شكل نقاط مستقلة أو على شكل موضوع صغير.

٦/ يتم تقسيمها حسب الوقت (أيام - شهور - سنوات).

٧/ يشترط ترابط الجمل والترتيب المنطقي للأحداث.

٨/ ألفاظ المذكرة رغم سهولتها تكون معبرة وجذابة تتأثر بنفسية صاحبها لحظة تدوين المذكرة.

٩/ تكتب بأسلوب السرد أو الجدولة في حدود صفحة واحدة، في شكل جمل وافية أو فقرات باستخدام نظام الفقرة.

١٠/ مراعاة السلامة اللغوية.

كيف يكتب الطالب مذكراته ؟

في السطر الأول يسجل الزمن واليوم والتاريخ مثال (في الساعة الخامسة من فجر يوم الخميس العاشر من شهر أكتوبر...)

في السطر الثاني يبدأ بتسجيل الحدث :

مثال : (تحركت بنا السيارة إلى المطار الدولي ...) .

على الطالب أن يسجل الشخصيات بأسمائها مع توضيح صلة القرابة .

يبين الطالب مشاعر المشاركين في الحدث من حزن وفرح وحنين وشوق تبعاً لطبيعة الموضوع.

مثال : (كنت سعيداً بركوب الطائرة لأول مرة ، ولكن الحنين يشدني إلى أمي . أذكر نظراتها الحزينة

وهي تودعني ، والدموع تذرف من عينيها إلخ)

نموذج :

مذكرات مسافر"

في الساعة الخامسة من صباح يوم الخميس العاشر من شهر أكتوبر تحركت بنا السيارة على المطار الدولي . الجو جميل ، وهواء الصباح الباكر يلاعب شعري ، فيتمايل في كل اتجاه كالفرحان . لم تغب عن بالي صورة الطائرة التي سأركبها بعد قليل . كان حلماً بالنسبة لي .كنت أراها وهي في الجو كالطائر الصغير . فكيف أراها اليوم ؟ سألت أبي أسئلة كثيرة عن حجمها . لم أتوقف عن السؤال حتى رأيت نفسي داخل الطائرة وكان أبي سعيداً بفرحتي ووجلتي في نفس الوقت ، وشاهدت مساحتها الواسعة ، وصفوف المقاعد المنظمة وعدداً كبيراً من المسافرين معهم الأطفال .

جلست على مقعد إلى جوار والدي ، وبدأت أترقب لحظة الطيران في الجو ، وفجأة تحركت الطائرة ببطء شديد ، ثم أسرعت شيئاً فشيئاً حتى انطلقت بسرعة مذهلة إلى أعلى .

كم كنت سعيداً وأنا في الجو ! إنها أول مرة أركب فيها الطائرة . وأول مرة أصاحب فيها والدي في السفر .

كتابة كلمة في مناسبة ما

تلقى الكلمات في العديد من المناسبات ، وتختلف هذه الكلمات باختلاف المناسبة. فهناك مناسبات دينية كالاحتفال بذكرى الهجرة النبوية أو الاحتفال بالإسراء والمعراج وغيره...

وهناك مناسبات سياسية كالاحتفال بذكرى استقلال أو تولي الحاكم سدة الحكم وغيره...

وقد تكون المناسبة اجتماعية كالاحتفال بيوم العمال وعيد الربيع وغيره...

وقد تكون المناسبة تربوية كما يحصل في احتفالات التخرج للطلبة في المدارس والجامعات وعيد المعلم وغيره..

وهناك كلمات تلقى في مناسبات حربية كتسليم أوسمة القادة الشجعان أو الجنود الذين يبذلون بلاء حسنا في المعارك.

الأسس الفنية لكتابة الكلمة :

١. البدء بالبسملة وحمد الله تعالى على نعمه.
٢. براعة الاستهلال لجذب الانتباه وتشويق المستمعين.
٣. وضوح الهدف والغاية من الكلمة.
٤. تخير عنوان مناسباً للكلمة.
٥. أن تكون الكلمة معبرة وصادقة.
٦. التركيز على الفكرة الرئيسية وعدم الإسهاب في الفكر الجزئية.
٧. أن تنتهي بواجب أو رسالة للقارئ أو المستمع.
٨. جودة الأسلوب والسلامة اللغوية والإملائية.
٩. مراعاة علامات الترقيم.

نموذج لكلمة عميد إحدى الكليات بتاريخ بمناسبة تخرج الطلبة..

بسم الله الرحمن الرحيم..

السادة أعضاء مجلس أمناء الكلية وهيئة المدرسين

أصحاب المعالي الضيوف الكرام.. أبنائي وبناتي خريجي الكلية ،،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسعدني أن أقدم لكم جميعاً بأطيب تحية وأجمل ترحيب من هذا الصرح العلمي الشامخ وأهلاً وسهلاً بكم جميعاً في احتفالنا المهيب هذا الذي تم إعداده وتزويده بما يساعده ويؤهله للحياة المنتجة من علم ومعرفة ومهارة وتكنولوجيا وخلق كريم وحب للتحصیل والبحث المستمرين. فقد وفّت الكلية لطلبتها ما يلي :

١. برنامج اللغات ويشمل اللغة العربية

٢. البرنامج التربوي ويشمل تربية الطفل والتربية الخاصة.

٣. برنامج العلوم الإدارية والمالية والمحاسبة ونظم المعلومات.

٤. برنامج الفنون التطبيقية ويشمل التصميم الجرافيكي.

وستستمر الكلية في خدمة بلدها وأهلها فتقدم التخصصات المطلوبة لسوق العمل من المستوى الجامعي ، كما ستعقد الدورات المتنوعة التي تحتاجها الأيدي العاملة في هذه المنطقة وغيرها.

ولقد بذل كل منا في الكلية الجهد المتواصل لإعدادكم الإعداد التربوي والمالي لتسهموا في الحياة مزودين بالعلم والمعرفة والخلق الكريم.

ضيفونا الكرام ..أحببكم وأبارك لكم نجاح أبنائكم وبناتكم فبارك الله فيكم ووهبكم النجاح في الحياة العلمية والعملية ، ووقفنا الله لخدمة وطننا وأمتنا.

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وتوم بفضله العطايا والمكرمات وأصلي وأسلم على هادي البشرية إلى سواء السبيل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فإن المجتمع الإسلامي مجتمع التكافل والرحمة ، ومن أهم ما أكد عليه ديننا الحنيف توثيق عرى الترابط بين المسلمين وزيادة الوشائج بينهم حتى يكونوا كالجسد الواحد " إنما المؤمنون إخوة " .. إخوة في الدلالة على الخير والحث عليه في التعامل والتكافل كما قال عليه الصلاة والسلام : " المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا " .. ولا تأتي الأخوة بين المسلمين حتى تؤسس المحبة بينهم في الله فيحب المسلم لأخيه ما يحب لنفسه دون تعريض أو استهزاء .. كذلك تبادل الهدايا كما قال عليه السلام : " تهادوا تحابوا " .

وبهذا تكون الأمة متماسكة ومترابطة كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

بطاقة الدعوة

التعريف بالدعوة لغة : الدعاء والتبليغ والبيان .

التعريف بالدعوة اصطلاحا : هي رسالة موجزة توجه إلى طرف آخر لغاية معينة .

- الأسس الفنية لبطاقة الدعوة :

١. البسمة
٢. اسم صاحب الاحتفال (المناسبة) ومركزه .
٣. زمان ومكان الاحتفال (المناسبة) .
٤. عنوان إقامة الاحتفال (المناسبة) .
٥. الإيجاز والوضوح .
٦. الدقة في اختيار الكلمات .
٧. بيان الغرض من الدعوة .
٨. السلامة اللغوية (النحوية والإملائية) .
٩. استخدام علامات الترقيم .

نماذج لبطاقة الدعوة

بسم الله الرحمن الرحيم

برعاية السيد الفاضل / مدير المدرسة

تتشرف مدرسة / بدعوتكم لحضور فعاليات اليوم المفتوح السادس عشر على

مسرح المدرسة وذلك في تمام الساعة العاشرة يوم الأحد الموافق ٥ / ٤ / ٢٠١٤ م

مدرسة / العنوان /

هاتف / ص . ب /

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة برنامج (همسات من أمل) وبالتعاون مع لجنة الثقافة بوزارة التربية تتشرف مدرسة /

..... بدعوتكم لحضور الندوة المقامة يوم الاثنين ١٩ / ٤ / ٢٠١٤ م في تمام الساعة

التاسعة والنصف في مسرح المدرسة .

مدرسة / العنوان /

هاتف / ص . ب /

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرنا دعوتكم إلى الأمسية الشعرية بمدرسة / صباح يوم الثلاثاء الموافق ١ / ٤ /

٢٠١٤ م في تمام الساعة العاشرة صباحا وذلك في قاعة الاجتماعات في المدرسة .

مدرسة / العنوان /

هاتف / ص . ب /